



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
لدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدتّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2778

التاريخ : الجمعة 2013/2/22

الفبر الرئيسي



"يديعوت": مصر تطالب "إسرائيل"
بإطلاق أسرى فلسطينيين مقابل منع
تهريب الصواريخ لغزة

ص... 4

أبرز العناوين



حماس تحتج لدى مصر على الحملة الأمنية ضد الأنفاق في غزة
الحكم على العيساوي بـ 8 أشهر.. ويمثل أمام محكمة عسكرية في 21 آذار
قافلة مكونة من 200 داعية مصري تصل قطاع غزة نصره لأهلها
"إسرائيل" تسمح لأول مرة رسمياً بالتنقيب عن النفط بالجولان المحتل
عكا أون لاين: "إسرائيل" متخوفة من أن تؤدي التظاهرات بالضفة إلى انتفاضة ثالثة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. عباس وزير الخارجية الأردني يؤكدان رفض الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب
- 6 3. فياض يدين اقتحام الاحتلال لقرية قصرة جنوب نابلس
- 6 4. مستشار هنية: مواقف أوروبا تجاه حماس "متضاربة"
- 6 5. عزيز دويك: الأحمد يغازل الاحتلال والأمريكيين بعرقلة جهود المصالحة
- 7 6. اشتية ردا على تعهد نتنياهو: لا مفاوضات دون وقف الاستيطان والأسرى
- 7 7. عيسى قراقع: بقاء الأسرى المضربين في السجون إهانة للأمم المتحدة
- 7 8. نبيل شعث: لسنا متفائلين بزيارة أوباما
- 8 9. استطلاع: الحكومة في غزة تفوقت في تقييمها الإيجابي على نظيرتها في رام الله
- 8 10. الداخلية في غزة تفرج عن 35 محكوماً جنائياً ممن قضوا نصف المدة

المقاومة:

- 8 11. حماس تحتج لدى مصر على الحملة الأمنية ضد الأنفاق في غزة
- 9 12. الأحمد يتهم عزيز الدويك بأنه "ضد المصالحة"
- 10 13. إصابة نايف حواتمة في تفجير دمشق.. وإدانة فلسطينية للتفجير
- 10 14. "الجبهة الديمقراطية" تنتخب نايف حواتمة أميناً عاماً وتدعو لاستراتيجية كفاحية بديلة
- 10 15. "الجبهة الشعبية-القيادة العامة" تدين تفجيرات دمشق وتصفها بـ"الإرهابية"
- 11 16. حركة فتح تحذر الاحتلال من مغبة استشهاد أي أسير

الكيان الإسرائيلي:

- 11 17. نتياهو يتعهد بمفاوضات مع الفلسطينيين ويواصل جهوده لتشكيل حكومته
- 11 18. بيريز تدعو الاتحاد الأوروبي إلى إدراج حزب الله على لائحة "للمنظمات الإرهابية"
- 11 19. "إسرائيل" تسمح لأول مرة رسمياً بالتنقيب عن النفط بالجزر المحتلة
- 12 20. الفاياننشال تايمز: سياسة المستوطنات تهدد أساس "إسرائيل"
- 12 21. قلق إسرائيلي إزاء تقرير بان كي مون حول الاعتراف بفلسطين في الأمم المتحدة
- 13 22. "إسرائيل" تقيم مخيماً وبوابة عند الحدود السورية
- 13 23. "إسرائيل" تمنع جنودها من زيارة عشرات الدول
- 13 24. بديعوت: "إسرائيل" تكشف عن سجلات سرية لمجزرة "صبرا وشاتيلا"
- 14 25. بديعوت: "إسرائيل" فككت ألغماً في إيلات زرعتها مصر عام 1968
- 14 26. عكا أون لاين: "إسرائيل" متخوفة من أن تؤدي التظاهرات بالضفة إلى انتفاضة ثالثة
- 14 27. استطلاع لقناة الكنيست: حزب "يوجد مستقبل" القوة الأولى... وتراجع "الليكود بيتنا"

الأرض، الشعب:

- 15 28. مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية: حصار اليرموك محاولة لكسر إرادة اللاجئين
- 16 29. الحكم على العيساوي بـ 8 أشهر.. ويمثل أمام محكمة عسكرية في 21 آذار

30. نادي الأسير: إدارة سجن "مجدو" تنقل ثلاثين أسيراً
16
31. الأسيرة منى قعدان تعلن إضرابها عن الطعام
17
32. صحافيون ورياضيون في غزة يتضامنون مع الأسرى
17
33. رام الله: أكثر من سبعين مصاباً إثر قمع الاحتلال مسيرة أمام سجن "عوفر" تضامناً مع الأسرى
17
34. اتحاد المعلمين يحمل فياض مسؤولية فشل المسيرة التعليمية
18
35. النقابات الصحية بالضفة تعلن الإضراب لأسبوعين بسبب تجاهل الحكومة في رام الله لدعوات الحوار
18
36. مأساة عائلة شماسنة في حي الجراح بالقدس حلقة في سلسلة طرد العرب وإحلال اليهود
18
37. دراسة لمركز العمل التنموي "معا": 92% من أسر صيادي غزة تحت خط الفقر
19
38. الضفة: المحاكم تنظر بـ 22 قضية خلع وارتفاع نسبة الطلاق لـ 16%
20
39. قطاع غزة: فلسطيني عاطل عن العمل يحرق نفسه
20

ثقافة:

40. "خمس كاميرات مكسورة" فيلم فلسطيني ينافس على جائزة أوسكار للأفلام الوثائقية
20

لبنان:

41. اعتصام في بيروت تضامناً مع الأسرى المضربين
21
42. "حزب الله" لتيار "المستقبل": أوضحوا موقفكم من "إسرائيل"
21

عربي، إسلامي:

43. وزير التموين المصري: النظام السابق روج إلى وجود وفرة في الغاز لتصديره لـ"إسرائيل"
21
44. منظمة التعاون الإسلامي ترسل شحنة أدوية لمستشفيات قطاع غزة
21
45. قافلة مكونة من 200 داعية مصري تصل قطاع غزة نصرته لأهلها
22
46. "يديعوت أحرونوت": وفد من كردستان يزور "إسرائيل" لبحث التعاون في مجال الزراعة
22

دولي:

47. جورج غالوي: لا أعترف بـ"إسرائيل"
23
48. وفد أمريكي يبحث مع السلطة الفلسطينية آفاق استئناف المفاوضات
23
49. منظمة مراسلون بلا حدود تدين اعتقال "إسرائيل" لرسام كاريكاتير فلسطيني
24

مختارات:

50. سينا تور أميركي: قتلنا 4700 بهجمات الطائرات بدون طيار
24

حوارات ومقالات:

51. رائحة البارود الإسرائيلي تفوح في المنطقة... عدنان أبو عامر
24
52. فتح و"حماس" وجهان لعملة واحدة... حسام الدجني
28

53. في دلالات الانتخابات الإسرائيلية: لقاء بين الميول الحداثية والهَم القومي... أمل جمال
54. حكومة تجميد الاستيطان... آري شبيط

32 كاريكاتير:

1. "يديعوت": مصر تطالب "إسرائيل" بإطلاق أسرى فلسطينيين مقابل منع تهريب الصواريخ لغزة

تل أبيب: "الشرق الأوسط": كشفت مصادر إسرائيلية، أمس، عن أن مصر تطالب "إسرائيل" بأن تطلق سراح بضع مئات من الأسرى الفلسطينيين المحتجزين لديها، وذلك مقابل الجهود الأمنية الكبيرة التي تبذلها في سيناء وتمنع بواسطتها تهريب الأسلحة الثقيلة إلى قطاع غزة. وقالت هذه المصادر إن "إسرائيل" لم ترفض الفكرة، مع أن هناك انتقادات شديدة لها في الغرب على رفضها إطلاق سراح الأسرى لمصلحة السلطة الفلسطينية، بينما هي تطلق سراحهم لمصلحة قوى إسلامية مثل حماس وحزب الله. وقالت هذه المصادر إن المطلب المصري طرح خلال المحادثات المكثفة الجارية على أعلى المستويات الأمنية بين البلدين، التي تشارك فيها أيضا حكومة حماس في قطاع غزة، بشكل غير مباشر. وكانت صحيفة "يديعوت أحرونوت" قد كشفت، أمس الخميس، عن أن ثلاثة جنرالات برتبة "لواء" في الجيش الإسرائيلي قاموا بثلاث زيارات إلى القاهرة خلال الأيام الخمسة الأخيرة وحدها (الأحد والاثنين وأمس الخميس)، وأجروا محادثات وصفت بأنها جدية للغاية مع رئيس المخابرات المصرية رافقت شحاتة، ونائبه أحمد نادر الأعسر، اللذين كانا قد أدارا المفاوضات الناجحة لصفقة شاليط، وبموجبها أطلق سراح الجندي الإسرائيلي الأسير، جلعاد شاليط مقابل 1100 أسير فلسطيني وجميع الأسيرات الفلسطينيات. وأوضحت المصادر الإسرائيلية أن هذه المحادثات بدأت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حول وقف إطلاق النار بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية المسلحة في غزة واستمرت حتى اليوم، لكنها اتسعت لتشمل تفاهات مصرية - إسرائيلية تتعلق بالمسار الثنائي للعلاقات بينهما، وأنها تجري بمعرفة وتأييد الرئيس المصري محمد مرسي، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وأنها ترافقت مع تغيير تدريجي في السياسة الإسرائيلية تجاه غزة وتقليص تدريجي للحصار الإسرائيلي عليها. وتمثل ذلك بشكل خاص في إصدار قرار إسرائيلي بالاستجابة لكل المطالب الفلسطينية باستيراد بضائع من إسرائيل وتفاهات مصرية - إسرائيلية - قطرية على تزويد القطاع بما يحتاجه من الغاز القطري لحل مشكلة الانقطاع في التيار الكهربائي.

وتجري هذه المحادثات، وفقا للمصادر الإسرائيلية، على ثلاثة مسارات: الأول يديره اللواء شحاتة مع رؤساء المخابرات الإسرائيلية "الموساد والمخابرات العسكرية" حول منع تهريب الأسلحة عبر شبه جزيرة سيناء المصرية من السودان وإيران إلى قطاع غزة. والثاني يقوده رئيس قسم التخطيط في الجيش الإسرائيلي الجنرال نمرود شيفر ويتعلق بتهريب الأسلحة عبر الأنفاق، من سيناء إلى القطاع. والثالث ويديره من الجانب الإسرائيلي الجنرال إيتان دانغوت، منسق شؤون الضفة الغربية وغزة، وتتعلق بتهريب البضائع من سيناء إلى القطاع عبر الأنفاق وإمكانية التعويض عنها باستيراد البضائع من إسرائيل بشكل علني ورسمي بما يتيح لحكومة حماس أن تواصل جبي الجمارك عليها كما تفعل في الأنفاق.

وتم مؤخراً توحيد المسارين الثاني والثالث، ويدير المحادثات حولهما من الجانب المصري، اللواء نادر الأسر، الذي يعتبر من أبرز الخبراء المصريين في الشؤون الإسرائيلية وشغل منصب قنصل عام في السفارة المصرية في تل أبيب، وسبب نشاطه الواسع، في حينه، انزعاجاً لدى الأوساط الإسرائيلية. وحسب "يديعوت أحرونوت"، فإن الجنرالات الإسرائيليين يصلون إلى مطار عسكري في مصر وينقلون إلى مقر المخابرات المصرية، حيث يكون في انتظارهم الوفد المصري من جهة ووفد حركة حماس من جهة ثانية. ويلتقي المصريون مع الطرفين، كل على حدة. وبعد ساعات من المحادثات، يعود الإسرائيليون إلى تل أبيب.

وقد لوحظ تقدم كبير في المحادثات في الأيام الأخيرة، بعدما شعرت "إسرائيل" بالارتياح من تصرفات مصر وحماس. فهناك هدوء تام على الحدود واحترام شامل لاتفاق وقف النار من كل الفصائل الفلسطينية، وهناك تحسن في الأوضاع الأمنية في سيناء، حيث يتم اعتقال مسلحين "بعضهم من حماس"، وفي الآونة الأخيرة اعتقلت عدة فرق تعمل في تجارة السلاح ونقله إلى القطاع، وتم إفشال عملية تهريب صواريخ بعيدة المدى إلى القطاع.

في المقابل، فتحت إسرائيل معابرها مع القطاع أمام البضائع في الاتجاهين، وسمحت بتصدير منتجات زراعية غزافية إلى الضفة الغربية، ووسعت من نطاق مناطق الصيد في البحر أمام قطاع غزة. لكن مصر لا تكتفي بذلك وهي تريد مكافأة أكبر تبرر تعاونها الأمني مع "إسرائيل"، لذلك طلبت إطلاق سراح مجموعة كبيرة من الأسرى الفلسطينيين تضم جميع المعتقلين الإداريين والأسرى المرضى والمضربين عن الطعام وكذلك السجناء المصريين في السجون الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/22

2. عباس ووزير الخارجية الأردني يؤكدان رفض الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب

عمان - بترا: وضع وزير الخارجية ناصر جودة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بصورة الجهد الدبلوماسي الأردني بقيادة الملك عبد الله الثاني لإعادة إحياء عملية السلام وإطلاق مفاوضات جادة بين الطرفين هدفها الوصول إلى الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران 1967، وحل كافة قضايا الحل النهائي وفق القرارات والمرجعيات الدولية، التي تشكل جزءاً أساسياً من المصالح الحيوية للأردن.

جاء ذلك خلال لقاء جودة أمس بالرئيس عباس، وأكد عباس عمق العلاقة الأخوية التي تربط الدولتين، مؤكداً ضرورة التنسيق وتضافر الجهود الرامية لحل القضية الفلسطينية. وأكد الجانبان خلال اللقاء رفض الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب التي تهدف إلى تغيير الواقع على الأرض، إضافة إلى رفض جميع أشكال النشاط الاستيطاني وخصوصاً في القدس التي من شأنها تقويض حل الدولتين.

الغد، عمان، 2013/2/22

3. فياض يدين اقتحام الاحتلال لقرية قصرة جنوب نابلس

رام الله - وليد عوض: أدان رئيس الوزراء سلام فياض بشدة اقتحام قوات الاحتلال لقرية قصره جنوب نابلس وقيامها بتدمير أعمدة شبكة كهرباء، وكذلك قيام المستوطنين بإحراق سيارات المواطنين. وعدّ فياض، في تصريح صحفي الخميس، أن هذه الأعمال التخريبية من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين ضد الأهالي وممتلكاتهم ومصادر رزقهم، إنما تظهر بوضوح شديد إمعان حكومة الاحتلال في استهداف مقومات حياة أبناء شعبنا، وذلك في ظل استمرار غياب المساءلة الدولية لإسرائيل على هذه الاعتداءات والانتهاكات الخطيرة لقواعد القانون الدولي.

القدس العربي، لندن، 2013/2/22

4. مستشار هنية: مواقف أوروبا تجاه حماس "متضاربة"

غزة - نادر الصفدي: أكد د. يوسف رزقة، المستشار السياسي لرئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية، أن المواقف الأوروبية تجاه تشكيلة الحكومة الفلسطينية السابقة والمقبلة متضاربة، ولم تحمل طابع الوضوح. وقال في تصريح خاص لـ"فلسطين أون لاين" الخميس، رداً على تصريحات أوروبية بعدم مقاطعة الحكومة الفلسطينية المقبلة، إن شاركت حركة حماس بها: "بان الموقف الأوروبي، متناقض ومتضارب، وتجارنا السابقة مع تلك المواقف أثبتت لنا ذلك".

وأوضح رزقة، أن الجهات الأوروبية لم تفي في الوعود التي قطعتها بالسابق، في دعم تشكيل الحكومة الماضية بحسب اتفاق مكة، وتعاملت بانقائية مع وزار حركة فتح بالحكومة، وتجاهلت وزراء حركة حماس. وأضاف "إن صدقت وجهة النظر الأوروبية هذه المرة، بعدم مقاطعة أي حكومة فلسطينية تشارك فيها حركة حماس فتلك التصريحات مرحب بها، وتعتبر إيجابية في دعم القضية الفلسطينية. وطالب بالحد من التعامل مع التصريحات التي تخرج من مسئولين أوروبيين، تكون مجهولة الهوية والمصدر.

فلسطين أون لاين، 2013/2/21

5. عزيز دويك: الأحمد يغازل الاحتلال والأمريكيين بعرقلة جهود المصالحة

رام الله: انتقد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني د. عزيز دويك موقف عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ومسؤولها في ملف المصالحة عزام الأحمد ورفضه لوقف الاعتقال السياسي وإعادة فتح المؤسسات التابعة للعمل الإسلامي ومعارضته لمقاومة الاحتلال، واعتبر ذلك من قبيل "المغازلة السياسية للاحتلال ولزيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما المرتقبة إلى المنطقة الشهر المقبل".

ورأى الدويك في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن الأجواء السياسية العامة لا تزال مشحونة، وأن الفجوة بين حركتي "حماس" و"فتح" لا تزال كبيرة، معتبراً إن ما طرحه القيادي في حركة "فتح" ومسؤولها لحوارات المصالحة "من لاءات ثلاث شبيهة بلاءات الخرطوم الشهيرة، يدل على أن الأجواء السياسية لا تزال مشحونة، وأن الفجوة بين الفريقين المختلفين لازالت قائمة".

وأكد أننا في المجلس التشريعي الفلسطيني "نحاول جهدنا لجسر الهوة بين مختلف الفرقاء السياسيين الفلسطينيين، لكن هذا العضو المفاوض عن حركة فتح، حامل ملف المصالحة قال بأنه لا لوقف الاعتقال السياسي، ولا لفتح المؤسسات التابعة للعمل الإسلامي ولا لمقاومة الاحتلال على الأرض، هذه اللاءات تدل على أن البون بين الفريقين لا يزال شاسعاً".

وقال دويك إن هذه اللاءات "مغازلة للزيارة الأمريكية، ولا أعتقد أن فلسطينيا يرفض المصالحة، لذلك كانت مداخلتني في الندوة التي عقدت الأربعاء (2/20) بمقر منظمة التحرير الفلسطينية في رام الله بعنوان: ثكلتنا أمهاتنا إن لم ننجز المصالحة، ونحن نقدر حركة فتح ونضالاتها ونرفع رؤوسنا إجلالا لشهداء الشعب الفلسطيني من مختلف الفصائل، لكننا لا نوافق على المغازلة للاحتلال والأمريكيين على حساب المصالحة".

قدس برس، 21/2/2013

6. اشتية ردا على تعهد نتياهو: لا مفاوضات دون وقف الاستيطان والأسرى

بيت لحم - معا: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. محمد اشتية إن القيادة الفلسطينية جاهزة لأي مفاوضات جدية مع الإسرائيليين على أن توقف إسرائيل الاستيطان وتقوم بالإفراج عن الأسرى. وشدد في تصريح مقتضب لغرفة تحرير معا على ضرورة وجود الجدية قبل إجراء أي مفاوضات حتى يتسنى نجاحها. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتياهو قد تعهد أمس الخميس أمام مقربين منه باستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين خلال ثلاثة أشهر من تشكيل حكومته الجديدة وفقا لما ذكرته مساء أمس الخميس، القناة العاشرة الإسرائيلية.

وكالة معا الإخبارية، 22/2/2013

7. عيسى قراقع: بقاء الأسرى المضربين في السجون إهانة للأمم المتحدة

رام الله . أحمد رمضان: قال وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع إن مصر أكدت أن المفاوضات التي تجريها مع إسرائيل هدفها تطبيق بنود اتفاق تبادل الأسرى، وبنود اتفاق وقف الأسرى إضرابهم عن الطعام الصيف الماضي. وأضاف قراقع "إن الإبعاد لم يعرض علينا، وإذا عرض فهو مرفوض رفضاً قاطعاً، فنحن نرفض إبعاد أي أسير ونطالب بالإفراج عن الأسرى وعودتهم إلى منازلهم". وعدّ استمرار بقاء الأسرى المضربين عن الطعام داخل السجون بمثابة "إهانة للأمم المتحدة والعالم أجمع، وأن الصمت العالمي على هذه الجريمة المتواصلة، يعني أن إسرائيل دولة فوق القانون الدولي والإنساني".

المستقبل، بيروت، 22/2/2013

8. نبيل شعث: لسنا متفائلين بزيارة أوباما

عمان - عادل محمود - وكالات: استبعد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" نبيل شعث، أمس، إفراج إسرائيل عن القيادي في حركة "فتح" مروان البرغوثي خلال زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما لتل أبيب والأراضي الفلسطينية الشهر المقبل. وأكد شعث في تصريح إلى "السياسة" أنه غير متفائل بأن تحقق زيارة أوباما نتائج على صعيد إنهاء الاستيطان أو تفضي إلى أي تحرك إيجابي على صعيد السلام بل "إننا لم نر حتى فريقاً أميركياً يتقدم لزيارة الأراضي الفلسطينية قبل قدوم أوباما ولم يفكر حتى وزير خارجيته جون كيري في زيارة قبل وصول رئيسه". ورأى أنه لا يجوز المبالغة في التفاؤل بأن تحقق زيارة أوباما نتائج ملموسة بل ربما نشهد فقط إفراجاً عن بعض الأسرى خلال الزيارة المرتقبة.

السياسة، الكويت، 2013/2/22

9. استطلاع: الحكومة في غزة تفوقت في تقييمها الإيجابي على نظيرتها في رام الله

رام الله: أظهر استطلاع للرأي العام الفلسطيني أجراه معهد العالم العربي للبحوث والتنمية "أوراد"، أن الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة برئاسة إسماعيل هنية تفوقت في تقييمها الإيجابي على نظيرتها في رام الله برئاسة سلام فياض.

وأفادت نتائج الاستطلاع التي نُشرت الخميس (21/2)، بأن التقييم الإيجابي لأداء حكومة هنية تفوق على حكومة فياض برام الله التي حصلت على نسبة 22 في المائة فقط مقارنة بـ 28 في المائة لحكومة غزة، مشيرةً إلى أن غالبية المصوتين الإيجابيين لصالح الحكومة الفلسطينية بغزة هم من سكان الضفة الغربية المحتلة.

وأظهرت نتائج الاستطلاع تراجعاً في التقييم الشعبي الإيجابي لنتائج العملية العسكرية الإسرائيلية الأخيرة ضد قطاع غزة وحصول السلطة الفلسطينية على العضوية في الأمم المتحدة، وقد مر على حدوثها أكثر من ثلاثة أشهر.

وبحسب ما أعلن عنه معهد "أوراد"، فقد تراجعت نسبة من يعتقدون بأن إبرام اتفاق التهدئة الذي أوقف العدوان الإسرائيلي على غزة انتصاراً للفلسطينيين من 90 في المائة في آخر استطلاع أجري في كانون أول/ ديسمبر العام الماضي إلى 78 في المائة فقط الآن، كما تراجعت النظرة الإيجابية لخطوة التوجه إلى الأمم المتحدة باعتبارها انتصاراً للفلسطينيين من 85 في المائة إلى 75 في الاستطلاع الحالي الذي أُجري في الفترة الواقعة بين 10 إلى 12 شباط/ فبراير الجاري. وفي السياق ذاته، أظهر الاستطلاع أن نحو 86 في المائة من عموم الفئة المستطلعة آراؤهم يؤيدون إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية فوراً، ووصلت نسبة التأييد في قطاع غزة إلى 95 في المائة وفي الضفة الغربية إلى 82 في المائة.

قدس برس، 21/2/2013

10. الداخلية في غزة تفرج عن 35 محكوماً جنائياً ممن قضوا نصف المدة

أفردت وزارة الداخلية والأمن الوطني، الخميس، عن 35 نزيلاً محكوماً ممن قضوا نصف المدة في مراكز الإصلاح والتأهيل مع تمييزهم بحسن السير والسلوك.

فلسطين أون لاين، 21/2/2013

11. حماس تحتج لدى مصر على الحملة الأمنية ضد الأنفاق في غزة

غزة. د ب أ: أعلن مسؤول في حركة (حماس) الخميس أنها احتجت لدى مصر على الحملة الأمنية التي تستهدف إغلاق أنفاق التهريب مع قطاع غزة.

وقال القيادي في حماس صلاح البردويل، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إن الحركة راجعت الجانب المصري حول قضية إغلاق الأنفاق وتتمني أن يتفهم المسؤولون في مصر الموقف في غزة والحاجة لاستمرار الأنفاق!

وأضاف أن الإقدام على إغلاق الأنفاق من دون توفير بديل لها لتزويد قطاع غزة باحتياجاته 'هو نوع من الضغط الشديد على الشعب الفلسطيني'، مبدياً ثقته في أن مصر بعد عهد الثورة لن تضغط على غزة!

وتحدثت مصادر فلسطينية على مدار الأسبوعين الماضيين عن حملة تشنها قوات الأمن المصرية لإغلاق أنفاق التهريب على الشريط الحدودي مع قطاع غزة عبر إغلاقها بمياه الصرف الصحي. وذكرت المصادر أن هذه الحملة لم تتسبب بضرر بالغ في حركة عمل أنفاق التهريب غير أنها أدت لإغلاق نحو عشرين منها على الأقل وإثارة مخاوف من أن يؤدي إغراق المنطقة الحدودية بالمياه في إغلاق المزيد منها.

وقال القيادي في حماس إن السلطات المصرية لم تتسق مع حماس في غزة بشأن حملتها ضد الأنفاق، مؤكداً في المقابل أن حركته لا تقرض على مصر أي قرار لكنها تطالبها بحق الاخوة والجيرة والدم المشترك!

وأضاف 'بالنسبة لنا فإن الانفاق فرضت علينا ونحن لم نسع إليها بسبب التضيق الكبير الذي فرض على الشعب الفلسطيني وبالتالي مثلت حالة استثنائية نتجت عن الحصار وليس لغرض آخر'. وجدد قيادي حماس استعداد حركته لإغلاق كافة الأنفاق وهدمها بشكل نهائي فور التوصل لبدل عنها بما في ذلك الرفع الشامل للحصار عن قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2013/2/22

12. الأحمـد يتهم الدويك بأنه "ضـد المصالحة"

رام الله- مهند العدم: وقعت مشادة كلامية حادة بين رئيس المجلس التشريعي، الدكتور عزيز الدويك، والقيادي في حركة فتح، مسؤول ملف المصالحة، عزام الاحمد، خلال ندوة عقدت امس الاربعاء، في رام الله، انتهت باتهام الاحمد للدويك بأنه يقف شخصياً "ضد المصالحة".

وكان برز خلال الندوة التي عقدت في مقر منظمة التحرير، تناقض واضح في الاراء بشأن صورة الاوضاع المتصلة بما احرز خلال الحوارات المتعلقة بالمصالحة حيث، اكد عزام الاحمد ان المصالحة "باتت قريبة رغم كل ما يشاع عن تعطلها" فيما قال رئيس المجلس التشريعي عزيز الدويك، بانه "لم يحدث اي تقدم ملموس بملف المصالحة".

وقال الدويك خلال الندوة بانه "غير متفائل بإمكانية اتمام المصالحة نتيجة التباين في موقف حركتي فتح وحماس، ووجود بعض الاطراف التي ما زالت تراهن على الموقف الامريكي الراض للمصالحة"، ودعا المشاركين لمقاطعتها، واثاء مغادرته القاعة قال عزام الاحمد "هذا هروب وتخريب"، متهما الدويك بانه ضد انهاء الانقسام واطاف كلامه للدويك: "أنت شخصيا ضد المصالحة، وانا اعرف كيف كنت، قبل ما تكون مع حماس، تتسق مع رابين".

القدس، القدس، 2013/2/22

13. إصابة نايف حواتمة في تفجير دمشق.. وإدانة فلسطينية للتفجير

(أ. ف. ب.): أصيب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، أمس، بجروح طفيفة في الانفجار الذي هز وسط دمشق بالقرب من فرع حزب البعث في منطقة المزرعة. وقال مسؤول المكتب الإعلامي للجبهة رشيد قويدر لفرانس برس، "إن حواتمة" أصيب بجروح طفيفة في وجهه ويديه نتيجة لتناثر شظايا الزجاج إثر ضغط الانفجار الذي وقع صباح (الخميس)، فيما كان يعمل في مكتبه" الواقع على بعد 500 متر من مكان الانفجار.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس اتصل بحواتمة، مطمئناً إلى صحته "إثر إصابة مقر الجبهة الواقع في حي الأريكية في دمشق". ودان سفير دولة فلسطين في سوريا أنور عبدالهادي "التفجير الإرهابي" الذي وقع في حي المزرعة. كما استنكرت فصائل تحالف القوى الفلسطينية في بيان "التفجير الإرهابي الذي استهدف المدنيين وممتلكاتهم". وعبرت القوى عن "استهجانها لهذه الأساليب الحاقدة التي تقوم بها القوى المعادية لسوريا وشعبها".

الخليج، الشارقة، 2013/2/22

14. "الجبهة الديمقراطية" تنتخب نايف حواتمة أميناً عاماً وتدعو لاستراتيجية كفاحية بديلة

غزة - "الأيام": أنهت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أمس، أعمال مؤتمرها الوطني العام السادس، بانتخاب لجنتها المركزية الجديدة [التاسعة]، والتي انتخبت بدورها نايف حواتمة أميناً عاماً لها، وقيس عبد الكريم (أبو ليلي) وفهد سليمان نائبين للأمين العام. كما انتخبت مكتبها السياسي من كل من: تيسير خالد، صالح زيدان، هشام أبو غوش، رمزي رباح، علي فيصل، عبد الغني هلالو (أبو خلدون)، ماجدة المصري، خالدات حسين، معتصم حمادة، محمد خليل (أبو سعدو)، إبراهيم أبو حجلة، صالح ناصر (أبو ناصر)، محمد سلامة، خالد عطا، وزياد جرغون.

ودعت الجبهة تزامناً مع احتفالها بالعيد الرابع والأربعين لانطلاقتها في 22 شباط من العام 1969، إلى بناء استراتيجية كفاحية بديلة، بعد نيل العضوية المراقبة لدولة فلسطين في المنظمة الدولية، "تطوي صفحات المفاوضات".

الأيام، رام الله ، 2013/2/22

15. "الجبهة الشعبية-القيادة العامة" تدين تفجيرات دمشق وتصفها بـ"الإرهابية"

رام الله . د ب أ: أدانت 'الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين'، القيادة العامة، بشدة التفجير 'الإرهابي' الذي وقع في حي المزرعة وسط دمشق ما أدى إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى من المدنيين الإبرياء. وقالت الجبهة، في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) نسخة منه اليوم الخميس، إن 'هذا الهجوم الإرهابي الرخيص هو وصمة عار في جبين قوي الإرهاب وداعميهم ومموليهم من دول إقليمية ودولية'.

القدس العربي، لندن، 2013/2/22

16. حركة فتح تحذر الاحتلال من مغبة استشهاد أي أسير

حسن جبر: حذر مسؤولون في حركة فتح، أمس، من مغبة استشهاد أي أسير فلسطيني في سجون الاحتلال خاصة من المضربين عن الطعام، مؤكدين أن فتح سترد بكل قوة على هذه الجريمة. وأكد إبراهيم عليان مفوض الأسرى في قيادة حركة فتح في قطاع غزة أن فتح لن تقف مكتوفة الأيدي أمام استمرار الجرائم الإسرائيلية المتواصلة ضد الأسرى داخياً العالم أن يسمع صوت الحرية والكرامة الذي يطلق في السجون.

وأشار عليان خلال وقفة تضامنية نظمتها "فتح" أمس أمام مقر المفوض السامي لحقوق الإنسان إلى ضرورة أن تبذل المؤسسات الحقوقية والقانونية المحلية والدولية جهودا اكبر من أجل إنقاذ الأسرى.

الأيام، رام الله، 2013/2/22

17. نتياهو يتعهد بمفاوضات مع الفلسطينيين ويواصل جهوده لتشكيل حكومته

القدس المحتلة - آمال شحادة: تعهد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو بالشروع بالمفاوضات مع الفلسطينيين، بعد ثلاثة أشهر من تشكيل حكومته الجديدة.

ونقلت مصادر إعلامية إسرائيلية أن نتياهو أدرك أن الجمود في المسيرة السلمية مع الجانب الفلسطيني وعدم اتخاذ خطوات لبدء المفاوضات لن يكون لصالحه، وهو ما سيدفعه إلى تغيير سياساته تجاه الفلسطينيين، خاصة في جانب البناء الاستيطاني إذ تعهد بتقييد البناء الاستيطاني في الضفة الغربية بشكل جزئي.

الحياة، لندن، 2013/2/22

18. بيريز تدعو الاتحاد الأوروبي إلى إدراج حزب الله على لائحة للمنظمات الإرهابية

القدس المحتلة - اف ب: دعا الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز الاتحاد الأوروبي إلى إدراج حزب الله على لائحته للمنظمات الإرهابية متهماً إياه بالضلوع في أنشطة مماثلة في بلغاريا وقبرص ونيجيريا. وقال "تم اثبات ان حزب الله نفذ الهجوم الارهابي في بلغاريا على ارض اوروبية وقتل مدنيين ابرياء"، مضيفاً "اليوم هنالك المزيد من الادلة على أنشطة هذه المنظمة ورؤسائها الايرانيين، في العالم ومنها قبرص ونيجيريا".

الحياة، لندن، 2013/2/22

19. "إسرائيل" تسمح لأول مرة رسمياً بالتنقيب عن النفط بالجزيرة المحتلة

الناصرة - برهوم جرابسي - (وكالات): أفادت مصادر إسرائيلية رسمية أمس، أن مشروع التنقيب عن النفط في مرتفعات الجولان السوري المحتل، بدأ عملياً، بعد أن أرست وزارة البنى التحتية في حكومة الاحتلال عطاء على شركة أمريكية إسرائيلية، ما اعتبرته مصادر إسرائيلية أمراً محرّجا لإسرائيل، عشية زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

وكان وزير الاحتلال عوزي لنداو قد قرر استئناف التنقيب عن النفط في مرتفعات الجولان السورية المحتلة، بعد 20 عاماً على اضطرار حكومة الاحتلال لوقف مبادرة كهذه، بسبب الاحتجاجات الدولية.

الغد، عمان، 2013/2/22

20. الفايانشال تايمز: سياسة المستوطنات تهدد أساس "إسرائيل"

من بين المواضيع التي تطرقت لها الصحف البريطانية الصادرة صباح اليوم الجمعة، في صحيفة الفايانشال تايمز يناقش فيليب ستيفنز تضاؤل دعم حلفاء إسرائيل في العالم لها، ويرجع ذلك إلى إصرار حكومة نتياهو على الاستمرار في بناية المستوطنات على أراض فلسطينية محتلة، وهو ما يعتبر انتهاكا للقانون الدولي.

يبدأ الكاتب باستعراض موقف أستراليا التي كانت إلى فترة قريبة تعتبر من أصدقاء إسرائيل المقربين، والتي كانت رئيسة وزرائها قد اتخذت قرارا بالتصويت ضد قرار منح الأمم المتحدة. ويقول الكاتب إن رئيسة الوزراء تعرضت إلى ضغوط من وزراء في حكومتها، وانتهت بقرار الامتناع عن التصويت. لكن أستراليا لم تكن الوحيدة التي لم تعد تدعم إسرائيل بلا قيد أو شرط، فيقول الكاتب إن بعض دول الاتحاد الأوروبي صوتت إلى جانب منح فلسطين العضوية، واختار البقية، باستثناء جمهورية التشيك، الامتناع عن التصويت.

ويرى الكاتب أن إصرار إسرائيل على سياستها الاستيطانية هو السبب، لأنه يعرقل التوصل إلى حل مع الفلسطينيين قائم على أساس دولتين لشعبيين، مما يجعل تكرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مرارا أنه يسعى إلى التوصل إلى حل مع الفلسطينيين على أساس خيار الدولتين "مدعاة للسخرية" في عيون بعض الأوروبيين الذين كانوا يعتبرون أصدقاء لإسرائيل إلى زمن قريب، كما يقول الكاتب.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2013/2/22

21. قلق إسرائيلي إزاء تقرير بان كي مون حول الاعتراف بفلسطين في الأمم المتحدة

الناصر - برهوم جرابسي: قالت مصادر إسرائيلية أمس الخميس، إن الحكومة الإسرائيلية تترقب "بقلق" تقرير السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون، بشأن تطبيق قرار الهيئة العمومية للأمم المتحدة، القاضي بالاعتراف بفلسطين عضوا مراقبا في الأمم المتحدة، وتسعى إسرائيل كي لا يتضمن التقرير صياغات ذات طابع سياسي تدعم الموقف الفلسطيني.

وقالت صحيفة "معاريف"، إن وزارة الخارجية الإسرائيلية وبعثتها الدبلوماسية في الأمم المتحدة، تجري اتصالات مع مكتب بان كي مون والسفيرة الأميركية إلى الأمم المتحدة سوزان رايس في محاولة للتأثير على كي مون للامتناع عن صياغات ذات طابع سياسي تؤيد من طرف واحد الموقف الفلسطيني وتجاهل الموقف الإسرائيلي أو تشجبه.

وحسب الصحيفة، فإن إسرائيل تسعى للتأكد من أن يكون التقرير فنيا يعكس الحقائق كما تقرر في القرار، بدون ما تصفه إسرائيل بـ"انحيازات سياسية". غير أنه من التفاصيل التي تسربت لإسرائيل عن مسودة التقرير، يتبين أن بان كي مون يعترف بالتنديد بشكل حاد للغاية بقرارات إسرائيل لحث مخططات الاستيطان في المنطقة الواقعة بين القدس والبحر الميت، والتي يطلق عليها الاحتلال مصطلح E1 ويهدف لبتن الضفة الغربية إلى قسمين شمالي وجنوبي.

الغد، عمان، 2013/2/22

22. "إسرائيل" تقيم مخيماً وبوابة عند الحدود السورية

طارق أبو حمدان: بدأ جيش الاحتلال الإسرائيلي خطواته العملية الأولى لإقامة بوابة حدودية عند السياج الفاصل بين شمالي فلسطين وسوريا في محور القنيطرة، على غرار بوابة فاطمة التي كان قد أقامها الاحتلال على «الحدود» مع لبنان عند نقطة كفر كلا في العام 1978.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن عدة جرافات، تحميها دبابات من نوع «ميركافا»، بدأت بتسوية قطعة أرض، ستزود بمصابيح كهربائية تعمل على الطاقة الشمسية والمراوح الهوائية، مع تركيز خيم لاستقبال وإيواء مواطنين سوريين، على أن تزود لاحقاً بمستشفى ميداني لمعالجة الحالات المرضية والجرحى. وتشمل الخطة ربط نقطة التجمع هذه وشمالى الجولان المحتل ببوابة عبور عند السياج الشائك لتسهيل التنقل بالاتجاهين، وفي حالات متعددة تحددها قيادة المنطقة الشمالية للجيش الإسرائيلي.

السفير، بيروت، 2013/2/22

23. "إسرائيل" تمنع جنودها من زيارة عشرات الدول

الناصرة: أصدر جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس الخميس، تعليمات جديدة لجنوده يحظر عليهم فيها السفر لعدد من دول العالم تحسباً من مواجهة عمليات اختطاف. وتشمل القائمة عشرات الدول العربية والإسلامية والآسيوية والأفريقية، بينها الأردن ومصر وتركيا وإيران وتايلاند وقطر.

الغد، عمان، 2013/2/22

24. يديعوت: "إسرائيل" تكشف عن سجلات سرية لمجزرة "صبرا وشاتيلا"

كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، عن سجلات سرية وبروتوكولات لجلسات حكومة الاحتلال، سمحت الرقابة في "تل أبيب" بنشرها اليوم الخميس، بعد مضي 30 عاماً على مذبحة "صابرا وشاتيلا" في جنوب لبنان.

وبينت البروتوكولات السرية، أن وزير الحرب في ذلك الوقت آريئيل شارون، أبدى خوفاً حاداً من أن تتهم (إسرائيل) بجرمة "إبادة شعب" إذا اعترفت حكومة الاحتلال بمعرفة مسؤوليها المسبقة بخطر وقوع مذبحة في مخيمي "صابرا وشاتيلا".

وقالت يديعوت، إن شارون رفض على هذا الأساس الاستقالة من منصبه تنفيذاً لتوصيات لجنة التحقيق الإسرائيلية الخاصة بمجزرة "صبرا وشاتيلا" المسماة بلجنة "كاهان"، ودعا وزراء الحكومة إلى عدم تبني توصيات اللجنة، لأن ذلك سيقود إلى اتهام إسرائيل حسب القانون الإسرائيلي والدولي بتنفيذ جرائم إبادة جماعية، أو ما يعرف بـ"جرمة إبادة شعب".

وأوضحت الصحيفة العبرية، أن البروتوكول الذي أفرج عنه بعد 30 عاماً يكشف أن شارون طلب أن يتأخر نصف ساعة عن الجلسة المذكورة، وفي النهاية تأخر ساعة ونصف الساعة، وعندما أتى وطلب حق الكلام وجه انتقادات لاذعة لتوصيات لجنة "كاهان" التي توجه اتهاماً لكل واحد من الجالسين على طاولة الحكومة وإلى القيادتين السياسية والعسكرية وليس فقط لوزير الحرب، عندما تقرر أن خطر وقوع مذبحة ليس أنه كان قائماً فقط، بل كان معروفاً للمسؤولين الإسرائيليين وتم تجاهله.

فلسطين أون لاين، 2013/2/21

25. يديعوت: "إسرائيل" فككت ألغاماً في إيلات زرعتها مصر عام 1968

محمود محيي: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية أن وحدة تفكيك الألغام في وزارة الدفاع الإسرائيلية قد بدأت الأسبوع الحالي في تفكيك الألغام في منطقة إيلات ومحيطها التي تم زرعها من قبل الجيشين الإسرائيلي والمصري في عام 1968.

وأوضحت الصحيفة العبرية، أن إسرائيل اعتبرت هذه الألغام غير ضرورية لذلك سيتم تفكيكها، مشيرة إلى أن الألغام التي من المقرر تفكيكها موجودة على مساحة تبلغ 600 كيلو متر من الأراضي.

اليوم السابع، مصر، 2013/2/21

26. عكا أون لاين: "إسرائيل" متخوفة من أن تؤدي التظاهرات بالضفة إلى انتفاضة ثالثة

قالت مصادر عسكرية رفيعة لإذاعة الجيش الإسرائيلي، إن جولة عنف في المنطقة، قد تكون قريبة، وأن احتمالات اندلاع عنف في المناطق قوية، والظروف تشبه إلى حد كبير تلك التي سبقت اندلاع انتفاضة الأقصى 2000. جاء ذلك إثر مواجهات عنيفة بين متظاهرين فلسطينيين والجيش الإسرائيلي التي تشهدها مناطق متفرقة في الضفة الغربية، لليوم الثالث على التوالي.

وتعتقد المنظومة أن احتمالات انهيار الوضع الأمني بالضفة تعود للإحباط الذي يصيب الفلسطينيين نتيجة توقف المفاوضات وتراجع الاقتصاد وغياب الأفق قد يدفعهم إلى انتفاضة جديدة، وقالت مصادر إسرائيلية أخرى: "إن الجيش يتخذ الاستعدادات ويدرس الأحداث في الضفة، في ظل تقديرات بأن الأوضاع قد تنفجر في أي لحظة نتيجة حادث صعب".

وحذر الضابط الكبير، من أنه إذا لم تسفر زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى المنطقة الشهر القادم عن تقدم في العملية السلمية، سيكون هناك عنف، وتابع القول: إذا لم تطلق الزيارة العملية السلمية فإنها يجب أن تفتح الطريق على أقل تعديل للمفاوضات والحوار، وإلا فإن عنفا سيندلع في المناطق، وقد تنفجر جبهات أخرى، على الحدود الجنوبية مع حماس والشمالية مع حزب الله.

وأردف: نحن نستعد لعنف جديد في مدن الضفة وعلى الطرق الالتفافية أيضا، وكان هذا الأسبوع قد شهد مواجهات عنيفة متفرقة عند الحواجز الإسرائيلية على مداخل المدن وأيضا على الطرق الالتفافية التي يستخدمها المستوطنون والفلسطينيون خارج المدن والمستوطنات.

عكا أون لاين، 2013/2/22

27. استطلاع لقناة الكنيست: حزب "يوجد مستقبل" القوة الأولى... وتراجع "الليكود بيتنا"

بين استطلاع جديد للرأي أجرته قناة الكنيست، نشر اليوم الخميس، أنه حصل ارتفاع ملموس في شعبية حزب "يش عتيد" برئاسة يئير لبيد.

وبين الاستطلاع أنه في حال أجريت الانتخابات اليوم فإن "يش عتيد" سيفوز بـ30 مقعدا، في حين يتراجع "الليكود بيتينو" إلى 22 مقعدا فقد.

أجرى الاستطلاع "معهد بانلز" الأسبوع الماضي، وشمل عينة مؤلفة من 510 أشخاص.

وبين الاستطلاع أن "البيت اليهودي" يحصل على 15 مقعدا، بينما يحصل حزب "العمل" على 13 مقعدا، في حين تحصل "شاس" على 9 مقاعد.

في المقابل، وردا على سؤال "من ترغب أن يكون رئيسا للحكومة القادمة"، حصل بنيامين نتنياهو على أعلى نسبة، إذ حصل على 28%، بينما حصل يئير لبيد على 18%، وحصلت شيلي يحموفيتش على 13%، في حين حصل نفتالي بنيت على 11%.

عرب 48، 2013/2/21

28. مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية: حصار اليرموك محاولة لكسر إرادة اللاجئ

لندن: رأت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، أن "ما يتعرض له اللاجئون الفلسطينيون في المخيمات في سورية من قتل وتكيل وحصار، هو عمل غير إنساني ترفضه كل الشرائع السماوية والوضعية وبعيد كل البعد عما تنادي به الشعارات القومية".
وأكدت أنه "يتوجب على كل الشرفاء في العالم مساندة ودعم حق الفلسطينيين بالحياة بكرامة وأمن وأمان داخل دول اللجوء ريثما يتحقق هدفهم في التحرير والعودة إلى ديارهم التي اخرجوا منها في فلسطين المحتلة عام 1948".

ودعت المجموعة في تقرير لها اليوم الجمعة (2/22) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس"، إلى المسارعة إلى كسر الحصار المفروض على مخيم اليرموك والمخيمات الفلسطينية الأخرى والسماح بدخول المواد التموينية والطبية والإغاثية وسائل التدفئة إلى المخيمات، "وإلزام الأطراف المتصارعة إلى احترام الوجود الفلسطيني في سورية باعتباره وجوداً مؤقتاً فرضته عليه ظروف النكبة والتشريد التي تعرض لها، وممارسة الضغوط الدولية والعربية والفلسطينية اللازمة للحفاظ على حيادية المخيم كون الفلسطينيين ليسوا طرفاً في الصراع الدائر هناك".

كما وطالبت بانسحاب كافة العناصر المسلحة من مخيم اليرموك باعتباره مخيماً محمياً بموجب القواعد القانونية المقررة لمخيمات اللاجئين.

ودعت الحكومة السورية إلى تحمل مسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات والتجمعات باعتبارها المعنية بتقديم الحماية والأمن اللازم لهم والسماح للمهجرين من المخيمات بالدخول والخروج الآمنين منها وإليها.

كما دعت السلطة ومنظمة التحرير الفلسطينية والفصائل إلى تحمل مسؤوليتهم عن الشعب الفلسطيني اللاجئ في سورية والتواصل السريع مع الجهات المعنية والشروع باتخاذ خطوات حقيقية على طريق رفع الحصار عن المخيمات .

وحثت المجموعة الجامعة العربية على تفعيل بروتوكول الدار البيضاء والقرارات المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين، وتأمين الحماية المفروضة للاجئين الفلسطينيين في الدول المضيفة وتقديم المساعدات والدعم المطلوبة لتثبيت اللاجئين الفلسطينيين سواء من تبقى منهم داخل المخيمات أو أصبح مهجراً في دول الجوار .

وشددت على ضرورة وضع المؤسسة العامة للاجئين الفلسطينيين أمام المهام الملغاة عليها بصفتها البوابة الرسمية المعنية بالإشراف على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية وتنظيم شؤونهم ومعونتهم وتأمين مختلف حاجاتهم وإيجاد الأعمال المناسبة لهم واقتراح التدابير لتقرير أوضاعهم في الحاضر والمستقبل حسب نص قانون إحداثها رقم «450» تاريخ 1949/1/25.

كما دعت "الأونروا" إلى تقديم الحماية للاجئين الفلسطينيين داخل المخيمات الفلسطينية واستئناف ومباشرة أعمال العون و الإغاثة التي توقفت داخل المخيمات المحاصرة، ومتابعة شؤون المهجرين منهم إلى خارج المخيمات داخل وخارج سورية، وذلك انطلاقاً من مسؤوليتها المباشرة عن اللاجئين الفلسطينيين.

وأكدت على ضرورة العمل على رفع الحصار "باعتباره جريمة يعاقب عليه القانون الدولي الإنساني وانتهاكاً جسيماً لمبادئ حقوق الإنسان ومخالفاً للأعراف الدولية والأخلاقية والإنسانية".

كما دعت إلى إطلاق حملات التضامن وكسر الحصار عن اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية في سورية، ولفت الأنظار إلى معاناتهم وتقديم الدعم اللازم لتعزيز صمودهم وتجنبيهم تداعيات ما يجري في سورية من أحداث.

قدس برس، 2013/2/22

29. الحكم على العيساوي بـ 8 أشهر.. ويمثل أمام محكمة عسكرية في 21 آذار

الحياة الجديدة - وكالات: حكمت محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس أمس على الأسير سامر العيساوي بالسجن الفعلي ثمانية أشهر، أمضى منها معظم محكوميته، بحجة مخالفته شروط الإفراج عنه. وفيما أعلن العيساوي الاستمرار في اضرابه عن الطعام تواصلت أمس مسيرات التضامن في الضفة والقطاع فيما نظمت تظاهرتان في ليبيا وروما.

وقال المحامي اندريه روزنطال ان «المحكمة حكمت على سامر العيساوي بالسجن الفعلي مدة ثمانية أشهر لأنه دخل الضفة الغربية بشكل غير قانوني كونه من سكان القدس، مخالفاً بذلك شروط تحرره من السجن في صفقة غلعاد شاليط عام 2011 ومنها ألا يغادر منطقة سكنه إلا بتصريح خاص».

وأوضح روزنطال ان «العيساوي اعتقل في السابع من تموز العام الماضي وسيتهي محكوميته في السادس من آذار». وأضاف أن العيساوي يفترض ان يمثل أمام محكمة عسكرية في الضفة في 21 آذار.

وقال وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع ان «إسرائيل لن تفرج عن العيساوي في السادس من آذار لأنه سيحاكم في المحكمة العسكرية بتهم خطيرة حكم عليها في الماضي».

وأضاف: «حكم العيساوي 26 عاماً فعلياً أمضى منها 10 سنوات، وحسب الأمر العسكري فانهم يريدون ان يمضي ما تبقى من محكوميته».

وأضاف قراقع «الخطير في الموضوع ويعتبر سابقة ان العيساوي يحاكم على نفس التهمة مرتين واحدة في محكمة مدنية في القدس واخرى في محكمة عسكرية في الضفة الغربية».

وقال ان الحكم يشكل سابقة خطيرة، ونقل عن العيساوي عزمه الاستمرار في الاضراب المفتوح عن الطعام.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/22

30. نادي الأسير: إدارة سجن "مجدو" تنقل ثلاثين أسيراً

قال نادي الأسير الفلسطيني إن إدارة سجن "مجدو" نقلت 30 أسيراً اليوم الخميس، وإن حملة تنقلات تعسفية تجري بحق الأسرى في سجون الاحتلال بالآونة الأخيرة.

وأوضح النادي، في بيان صحفي، أن قوات القمع الإسرائيلية اقتحمت أقسام 4، و5، و6، و7، في السجن، في تمام الساعة الخامسة فجر اليوم وأجرت تفتيشات همجية بحق الأسرى.

فلسطين أون لاين، 2013/2/21

31. الأسيرة منى قعدان تعلن إضرابها عن الطعام

أعلنت الأسيرة منى قعدان، شقيقة الأسير طارق قعدان المضرب عن الطعام منذ 90 يوماً، إضرابها عن الطعام إسناداً وتضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2013/2/21

32. صحافيون ورياضيون في غزة يتضامنون مع الأسرى

غزة - "الخليج": دخل ستة صحافيين في قطاع غزة إضراباً مفتوحاً عن الطعام، تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام. وأكد الصحافي نصر أبو فول أحد المضربين، والناشط في قضايا الأسرى، أنه لجأ إلى خطوة الإضراب بعد "الجمود السياسي والشعبي" في نصرة قضية الأسرى المضربين. وشارك رياضيون وأسرى محررون في ماراثون تضامني مع الأسرى المضربين. وانطلق الماراثون من أمام "نادي شباب رفح" جنوبي قطاع غزة، يتقدمه الأسير المحرر محمود السرسك، وبطل فلسطين لألعاب القوى ماجد أبو مزاحيل، وصولاً إلى مقر المندوب السامي لحقوق الإنسان في مدينة غزة، قاطعين مسافة تقدر بنحو 40 كيلومتراً. وارتنى المشاركون ملابس بيضاء وضعت عليها صور الأسرى المضربين عن الطعام، وأبرزهم الأسيران سامر العيساوي، وأيمن الشراونة.

الخليج، الشارقة، 2013/2/22

33. رام الله: أكثر من سبعين مصاباً إثر قمع الاحتلال مسيرة أمام سجن "عوفر" تضامناً مع الأسرى

مندوبو "الأيام": أصيب أكثر من سبعين مواطناً بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والاختناق الشديد، إثر قمع قوات الاحتلال المسيرة الحاشدة التي نظمتها الفصائل الفلسطينية ولجان المقاومة الشعبية أمام سجن عوفر غرب رام الله، تضامناً مع الأسرى ونصرة لقضيتهم. ومنذ ساعات صباح أمس، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحشد تعزيزات عسكرية كبيرة في محيط سجن عوفر، إضافة إلى سيطرتها على التلال والأبنية العالية المتاخمة للسجن، في تحضيرات سبقت وصول المسيرة الشعبية الحاشدة التي انطلقت من أمام مدرسة بيتونيا، والتي ضمت في صفوفها أعضاء من اللجنة المركزية لحركة فتح، وأعضاء من الجبهتين الشعبية والديمقراطية، ووزير الأسرى عيسى قراقع، ورئيس نادي الأسير قدورة فارس، وعدداً من الأسرى المحررين المضربين عن الطعام وأبرزهم خضر عدنان، تائر حلاحلة، بلال ذياب. واستقبلت قوات الاحتلال المسيرة الجماهيرية الحاشدة التي ضمت أكثر من 400 طالب من جامعة بيرزيت، بإطلاق كثيف لقنابل الغاز المدمع، والرصاص المعدني المغلف بالمعدن، وكانت قوات الاحتلال حريصة على عدم وصول المتظاهرين إلى مسافة قريبة من السجن حيث أغرقت المكان بمئات من قنابل الغاز ما أدى إلى حالات اختناق شديدة بين المشاركين في المسيرة. وكانت الجرافات العسكرية الإسرائيلية تتقدم جنود الاحتلال وتقوم بإزالة سواتر الحجارة والإطارات المشتعلة لتفسيح المجال أمام الجنود للتقدم وإطلاق النار على المتظاهرين عن قرب. وحسب المنسق الإعلامي للهلال الأحمر علي عبيدات فقد وصلت الحصيلة النهائية للإصابات إلى سبعين مصاباً، من بينهم إصابة واحدة بالرصاص الحي، وثلاثون بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، جرى نقل سبعة منهم إلى مجمع فلسطين الطبي، ومن بين المصابين الذين نقلوا إلى المستشفى الأسيران المحرران خضر عدنان وتائر حلاحلة. وأقام "الهلال الأحمر" مستشفى ميدانياً في المكان، ووفر ست سيارات إسعاف وثمانية عشر ضابط إسعاف، وعدداً آخر من المتطوعين بسبب كثرة الإصابات بالغاز والرصاص المعدني في صفوف المواطنين.

الأيام، رام الله، 2013/2/22

34. اتحاد المعلمين يحمل حكومة رام الله مسؤولية فشل المسيرة التعليمية

غزة- نادر الصفدي: حمل إتحاد المعلمين في الضفة الغربية المحتلة، حكومة رام الله برئاسة سلام فياض المسؤولية الكاملة عن تضرر المسيرة التعليمية في الأراضي الفلسطينية. وقال احمد سحويل الأمين العام لاتحاد المعلمين، في تصريح خاص لـ"فلسطين أون لاين" اليوم الخميس: "حكومة سلام فياض، تتحمل المسؤولية الكاملة أمام الشعب، بتعطيل المسيرة التعليمية وعدم انتظام دوام المعلمين المضربين عن العمل في المدارس والمديريات الحكومية". وأكد سحويل، أن حكومة فياض لا زالت تواصل سياسية التهريب والمماطلة في قضية دفع رواتب الموظفين، وخاصة من المعلمين، وتحاول عبر صرف جزء من رواتبهم التغطية على عجزها في حل قضية الرواتب ودفعها بشكل كامل ومنتظم.

فلسطين أون لاين، 2013/2/21

35. النقابات الصحية بالضفة تعلن الإضراب لأسبوعين بسبب تجاهل الحكومة في رام الله لدعوات الحوار

أعلنت النقابات الصحية في الضفة الغربية، مساء اليوم الخميس، الإضراب الشامل في كافة مرافق وزارة الصحة لمدة أسبوعين متواصلين بسبب مواصلة حكومة رام الله سياسة التجاهل واللامبالاة والضرب بعرض الحائط كل دعوات الحوار. وحملت النقابات حكومة سلام فياض المسؤولية الكاملة عن تعطل الخدمات الصحية وعرقلتها، داعية في نفس الوقت أبناء الشعب للوقوف معها ضد ما أسمته "سياسة الحكومة في المس بالخدمات الصحية من خلال رفضها للحوار مع النقابات الصحية".

فلسطين أون لاين، 2013/2/21

36. مأساة عائلة شماسنة في حي الجراح بالقدس حلقة في سلسلة طرد العرب وإحلال اليهود

القدس المحتلة - أ ف ب: بدأ العد التنازلي لإخلاء بيت عائلة ايوب شماسنة (82 سنة) في حي الشيخ جراح في القدس ليتسلمه المستوطنون الذين يقتربون يوماً بعد يوم من تفريغ الحي من سكانه الفلسطينيين بقرارات قضائية مدعين ان بيوتهم كانت ملكاً لليهود قبل قيام إسرائيل في 1948. وتواجه عشرات العائلات الفلسطينية في هذا الحي الراقي والاستراتيجي قضايا في المحاكم الإسرائيلية وتواجه خطر تهجيرها قسراً من بيوتها التي يزعم المستوطنون انها ملكية يهودية. وفقد أكثر من 60 فلسطينياً بيوتهم، ولا يزال هناك آخرون مهددين بالتهجير بالطريقة نفسها. وقالت فهمية شماسنة (71 سنة) «انا وزوجي الذي تجاوز الثمانين من العمر، مسنان. ابن يريدون تشريدنا؟». وأضافت: «امضيت صباي وشبابي في هذا البيت ورزقت بأودلاي الستة فيه»، متسائلة «ابن توجد بيوت للسكن في القدس؟ ولماذا هذه الملاحقات؟ يريدون اسكان عائلات يهودية مكاننا. ألا يوجد بيوت في إسرائيل؟ هذه دولة لا تعرف الانسانية وبلا ضمير». والبيت الذي يفترض ان يسلم للمستوطنين بموجب الاخلاء، في الاول من آذار (مارس) قبو مساحته 65 متراً تغطي ستارة مدخله.

ويعترف القانون الإسرائيلي بدعوى المستوطنين للمطالبة بعقارات وأراض في القدس الشرقية بالادعاء انها كانت مملوكة لافراد او جمعيات يهودية في 1948، بينما يحرم اللاجئون الفلسطينيون من حقوقهم المماثلة في ملكيتهم لاراضي او عقارات في مناطق موجودة الآن في إسرائيل.

وقال ارييه كينغ اليهودي المتشدد ومدير «صندوق اراضي إسرائيل» ان «عائلة شماسنة كانت تدفع الايجار بانتظام ومن حقنا كملاكين ان نطلب منها الاخلاء كأى صاحب عقار». وشدد على ان العمل لا يتركز في «الشيخ جراح فقط بل في بيت حنينا والطور وعكا القديمة والجليل ايضاً، ونقوم بتوطين يهود فيها».

وتابع: «بات لدينا في الشيخ جراح نحو ثلاثين بيتاً وفي المحاكم حوالى سبعة بيوت. نريد ان نهدم البيوت القديمة وبحسب مخططاتنا سنبنى 450 وحدة سكنية في الشيخ جراح ونحوه الى حي يهودي».

الحياة، لندن، 2013/2/22

37. دراسة لمركز العمل التنموي "معا": 92% من أسر صيادي غزة تحت خط الفقر

كشفت دراسة محلية صدرت حديثاً، النقاب عن تفشي الفقر بين أسر الصيادين في قطاع غزة. وهدفت الدراسة التي أعدها مركز العمل التنموي "معا" بتمويل من مؤسسة "قطر الخيرية" الى تحديد احتياجات الصيادين وأسرههم في قطاع غزة .

وبينت الدراسة أن 91.9% من أسر الصيادين تعيش تحت خط الفقر و 88% منهم يعانون من الفقر المدقع، كما أظهرت أن 47% من أسر الصيادين تعاني من انعدام الأمن الغذائي و 87.8% منهم تعتمد على المساعدات الإنسانية كمصدر رئيسي للغذاء.

وأوضحت أن 64% من أسر الصيادين تعتمد على الديون لسد احتياجاتها من الغذاء و أن البطالة بلغت 50.8% من القوى العاملة في مجتمع الصيادين، كما بينت الدراسة أن التعليم يعكس الأولوية الأخيرة لدى الصيادين في القطاع بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية.

وقال مدير البرامج في مركز معا لؤي الوحيدى إن "الدراسة استهدفت عينة تمثل 100% من أسر الصيادين المرخصين لعام 2011-2012"، مشيراً إلى أن الدراسة استندت إلى أعلى المعايير الإحصائية المتعلقة بطرق اعداد الدراسات و تحليلها.

وأضاف ان الدراسة تدعو المؤسسات المحلية والدولية للتدخل المناسب لدعم و مساندة أسر الصيادين في القطاع مؤكداً أن واقع مجتمع الصيادين بائس وضعيف

وتعد هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تشمل عينة تمثل 100% من الصيادين المسجلين و التي تتناول كافة جوانبهم المعيشية و تفصيلاتهم العمرية و الأسرية و توزيعاتهم الجغرافية و احتياجاتهم المختلفة على كافة الأصعدة.

فلسطين أون لاين، 2013/2/21

38. الضفة: المحاكم تنتظر بـ 22 قضية خلع وارتفاع نسبة الطلاق لـ 16%

أشرف الهور: تحتل القضايا الخلافية بين الأزواج في المناطق الفلسطينية حيزاً كبيراً من مشاكل المجتمع، وإن كان بعضها يحل في السابق من خلال تدخلات الأهل من الفريقين، أو من "رجال الخير والوجهاء"، فإن هناك من هذه الخلافات ما يصعب حله، ففي الوقت الذي تنتظر فيه المحاكم في الضفة الغربية بـ 22

قضية خلع قدمتها زوجات خلال الأربعة شهور الماضية، أقدمت سيدة من قطاع غزة على حرق نفسها لإنهاء حياتها الأسرية إلى غير رجعة مع زوجها.

وبين تقرير القضاء الشرعي أنه تم إجراء أكثر من 24 ألف عقد زواج خلال العام الماضي، وفي المقابل فقد تم تسجيل ما يقارب 3830 حالة طلاق، بحيث كانت نسبة الطلاق في الضفة الغربية قرابة 16 بالمئة خلال العام 2012م، كانت أعلاها في محكمة العيزرية الشرعية وأدناها في محكمة جنوب الخليل الشرعية في الظاهرية. وبحسب المعلومات فإن حالات الطلاق كانت مناصفة نحو (1500 قبل الدخول والخلوة و1500 بعد الدخول والخلوة).

وكانت إحصائية سابقة ذكرت أن نسبة الطلاق في العام 2011 في قطاع غزة بلغت نحو 17 بالمئة. القدس العربي، لندن، 2013/2/22

39. قطاع غزة: فلسطيني عاطل عن العمل يحرق نفسه

غزة - أ ف ب: افاد مصدر طبي وأمني فلسطيني امس بأن فلسطينياً عاطلاً عن العمل وبواجه صعوبات مالية، اشعل النار في نفسه في مقر الشؤون الاجتماعية في جباليا شمال قطاع غزة، ما ادى الى اصابته بحروق خطيرة وإصابة ثلاثة اشخاص آخرين.

وقال المصدر الطبي انه «وصل الى مستشفى الشفاء في غزة فلسطيني اشعل النار بنفسه، ما ادى الى اصابته بحروق من الدرجة الثانية والثالثة، وحالته خطيرة».

ولم يذكر المصدر اي تفاصيل اضافية، لكن مصادر محلية قالت ان الشاب هو «محمد النمروطي (42 عاماً) من خان يونس ويسكن في حي الشيخ رضوان»، موضحة انه «عاطل عن العمل ويعاني من وضع مالي صعب».

الحياة، لندن، 2013/2/22

40. "خمس كاميرات مكسورة" فيلم فلسطيني ينافس على جائزة أوسكار للأفلام الوثائقية

يخوض الفيلمان الفلسطيني "خمس كاميرات مكسورة"، والإسرائيلي "حراس البوابة" المنافسة على جائزة أوسكار لأفضل فيلم وثائقي هذا العام، من بين خمسة أفلام، في المسابقة التي تجري في 24 فبراير/ شباط الجاري.

ويخوض الفيلمان سباقاً فنياً لكن محتوَاهما يفيض بالجوانب السياسية، حيث يسبر الفيلم الإسرائيلي أغوار جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت)، بينما يجسد الفيلم الفلسطيني معاناة الفلسطينيين واحتجاجاتهم ضد بناء الجدار والمستوطنات بقرية بلعين بالضفة الغربية.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2013/2/21

41. اعتصام في بيروت تضامناً مع الأسرى المضربين

بيروت: نظم "مركز الخيام لتأهيل الضحايا والتعذيب" و"لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين" اعتصاماً، أمس، أمام "مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر" في بيروت، تضامناً مع الأسير سامر العيساوي ورفاقه المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال. وأقيمت كلمات دعت إلى إنقاذ الأسرى المضربين، وطالبت

المجتمع الدولي بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة التي توجب تمتع أسرى الحرب بالحماية القانونية، وبخاصة المدنيين.

وفي الختام، قدم المعتصمون مذكرة للجنة الدولية لرفعه إلى مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة التي ستبدأ أعمالها في 25 الحالي في جنيف.

الخليج، الشارقة، 2013/2/22

42. "حزب الله" لتيار "المستقبل": أوضحوا موقفكم من "إسرائيل"

دعا نائب الأمين العام لحزب الله اللبناني، الشيخ نعيم قاسم، خلال تأبين رئيس "الهيئة الإيرانية لإعمار جنوب لبنان"، حسام خوش نويس، قادة تيار المستقبل اللبناني إلى: "توضيح موقفهم من إسرائيل كعدو، معتبراً أن للعداء مستلزمات أولها مقاومة هذا العدو، وأضعفها دعم المقاومة لهذا العدو".

السفير، بيروت، 2013/2/22

43. وزير التموين المصري: النظام السابق روج إلى وجود وفرة في الغاز لتصديره لـ"إسرائيل"

محمد فهيم عبد الغفار: أكد وزير التموين والتجارة الدكتور باسم عودة، أن المواد البترولية والغذائية تحصل على دعم يقدر بحوالي نحو 30% من ميزانية الدولة بقيمة 150 مليار جنيه، مؤكداً أن مشكلة الدعم تتلخص فيما تركه النظام السابق من عشوائيات تسببت في عدم إيصال الدعم إلى من يستحقه. وأكد أن النظام السابق كان يروج إلى وجود وفرة في الغاز الطبيعي وتصدير الفائض إلى "إسرائيل"، إلا أن ذلك غير صحيح "على حد تعبيره" وذلك لأن إنتاج مصر من الغاز الطبيعي لا يكفي احتياجاتنا لأن النمو في استهلاك الكهرباء يزيد سنوياً بنسبة 11%.

اليوم السابع، مصر، 2013/2/22

44. منظمة التعاون الإسلامي ترسل شحنة أدوية لمستشفيات قطاع غزة

فلسطين أون لاين: أرسلت منظمة التعاون الإسلامي إلى قطاع غزة، الأربعاء 20/2/2013، قافلة محملة بأدوية ومستلزمات طبية، لتوزيعها على المستشفيات الرئيسية بالقطاع ومستشفيات المجتمع المدني. وأشارت المنظمة في بيان صحفي إلى أن هذه القافلة تأتي استمراراً لتفعيل لمخرجات مؤتمر دعم القطاع الصحي في غزة، الذي عقد في القاهرة في نيسان الماضي، كما تأتي القافلة تلبية للاحتياجات الطارئة المقدمة من التعاون الدولي وإدارة الصيدلة في القطاع، واستجابة لنداءات منظمات المجتمع المدني الصحية، وبتمويل من مؤسسة الخير ببريطانيا.

وأوضحت أن لجنا فنية صحية من إدارة الشؤون الإنسانية في مصر وغزة، قامت بتحديد أصناف الأدوية الأكثر أهمية والتي تلزم القطاع ضمن القافلة والتي ستغطي احتياجات العديد من المستشفيات.

جدير بالذكر أن منظمة التعاون الإسلامي وبناءً على توجيهات وزراء الخارجية للمنظمة والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل إحسان أوغلو تقوم بتنسيق برنامج إنساني في القطاع من أجل مساعدة أبناء الشعب الفلسطيني في غزة.

فلسطين أون لاين، 2013/2/21

45. قافلة مكونة من 200 داعية مصري تصل قطاع غزة نصرته لأهلها

فلسطين - يو بي أي: وصلت قافلة من دعاة مصر إلى قطاع غزة، عبر معبر رفح، ضمن حركة التضامن مع القطاع المحاصر.

وقال مصدر أمني في معبر رفح، إن "القافلة مكونة من 200 داعية مصري"، لافتاً إلى أن "تنظيم القافلة تم من قبل هيئة علماء أهل السنة والجماعة الإسلامية والاتحاد العالمي للمسلمين، وحركة أمناء الأقصى وبالتنسيق مع وزارة الأوقاف، والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية ولجنة القدس وفلسطين".

وقال الدكتور صلاح سلطان، أمين عام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الذي يرأس القافلة، أنها "تأتي في إطار التعاون والوقوف بجانب الشعب الفلسطيني والأشقاء في غزة وكسر الحصار المفروض من الكيان الإسرائيلي على أشقائنا بفلسطين".

وطالب سلطان كافة المسؤولين والمجتمع الدولي بـ"تحمل المسؤولية تجاه الأسرى الفلسطينيين والتضامن مع الأسير الفلسطيني سامر العيساوي ورفع الحصار".

من جانبه أوضح الشيخ سلامة عبد القوى، المتحدث الرسمي لوزارة الأوقاف المصرية أن "القافلة ستقوم بالعمل على تعميق وبث روح المصالحة بين الفصائل الفلسطينية، وزيارة الجرحى الفلسطينيين وإلقاء وعقد الندوات وخطبة الجمعة من خلال توزيعهم بمساجد القطاع".

الحياة، لندن، 2013/2/22

46. "يديعوت أحرنوت": وفد من كردستان يزور "إسرائيل" لبحث التعاون في مجال الزراعة

يحيى دبوق: كشفت صحيفة "يديعوت أحرنوت"، أمس الخميس، أن وفداً كردياً رفيع المستوى زار "إسرائيل" أخيراً، للبحث في سبل التعاون بين الجانبين، مشيرة إلى أن الزيارة لم تعلن رسمياً، وجرت قبل أيام تحت ستار من السرية الكاملة. وذكرت الصحيفة أن الوفد الزائر يمثل حكومة إقليم كردستان العراق، وبضم نائب رئيس الإقليم ووزير الزراعة، وعدداً من الخبراء الاقتصاديين والزراعيين.

ورغم أن الصحيفة لم تذكر اسمي المسؤولين الرسميين، فإن من المعروف أن نائب رئيس الإقليم هو كوسرت رسول ووزير الزراعة هو جميل سليمان حيدر.

وأوضحت الصحيفة أن الهدف من وراء الزيارة هو البحث في سبل التعاون والاطلاع على الخبرات الإسرائيلية في مجال الزراعة وتربية الدواجن وإنتاج الحليب ومشتقاته. وبحسب الصحيفة، فإن الوفد الكردي زار كيبوتس افيكيم، الواقع في منطقة غور الأردن في الضفة الغربية، وعابن مزرعة إسرائيلية نموذجية، تمهيداً لإقامة مزرعة إسرائيلية شبيهة بها في منطقة إقليم كردستان العراق.

وبحسب مصادر "يديعوت أحرنوت"، فإن المزرعة النموذجية المنوي إقامتها في إقليم كردستان العراق، ستكون الأكبر والأكثر تطوراً وحدثاً في جمهورية العراق، وقد أعد كل من الجانبين، الإسرائيلي والكردي، الخطط اللازمة لكي يجري تسويق إنتاج المزرعة الإسرائيلية على كامل مساحة الأراضي العراقية، وعدم الاكتفاء فقط بسكان الإقليم الكردي، مشيرة إلى أن وفداً إسرائيلياً يضم مهندسين زراعيين وخبراء، سيتوجه في الفترة القريبة المقبلة إلى إقليم كردستان، ومن المتوقع أن يبدأ تنفيذ ما جرى الاتفاق عليه بين الجانبين.

الأخبار، بيروت، 2013/2/22

47. جورج غالوي: لا أعترف بـ"إسرائيل"

لندن . يو بي آي: ذكرت صحيفة "ديلي تلغراف" الخميس 2013/2/21، أن النائب البريطاني المعارض، جورج غالوي، أبلغ طلاب جامعة أكسفورد البريطانية أنه لا يعترف بـ"إسرائيل". وقالت الصحيفة إن غالوي انسحب من نقاش نظمته إحدى كليات جامعة أكسفورد بعد أن أدرك أنه كان يناقش طالباً إسرائيلياً، وأبلغ الطلاب الحاضرين بأنه قرر الانسحاب لأنه لا يعترف بالدولة العبرية. وأشارت الصحيفة إلى أن غالوي، الذي فاز بمقعد في البرلمان البريطاني عن حزب الاحترام في انتخاب فرعي لدائرة برادفورد الغربية العام الماضي، تساءل عن أسباب استخدام الطالب ليفي عبارة "نحن" لوصف "إسرائيل" من ثم ترك النقاش وغادر القاعة بعد أن عرف بأنه إسرائيلي. ونسبت إلى غالوي قوله قبل مغادرة القاعة "أنا لا أناقش الإسرائيليين، وتعرضت للتضليل للمشاركة في هذا الحوار".

وقالت "ديلي تلغراف" إن النائب البريطاني اصدر بياناً في وقت لاحق أوضح فيه أنه "رفض النقاش مع طالب إسرائيلي مؤيد لنظام الفصل العنصري في "إسرائيل" لسبب بسيط وهو لا اعتراف ولا تطبيع بل مجرد مقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض عقوبات، إلى أن تهزم دولة الفصل العنصري"، في إشارة إلى "إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2013/2/22

48. وفد أمريكي يبحث مع السلطة الفلسطينية آفاق استئناف المفاوضات

د. ب. أ.: بحث وفد أمريكي ضم أربعة أعضاء في الكونغرس مع مسئولين فلسطينيين، أمس الخميس، فرص استئناف المفاوضات مع "إسرائيل". وضم الوفد كذلك أعضاء من منظمة "جي ستريت" اليهودية الأمريكية، كما أن الاجتماع يأتي قبيل زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى المنطقة الشهر المقبل. وقال جيرمي بن عامي رئيس "جي ستريت" إن زيارتهم هذه تتدرج في إطار الرؤية الأمريكية للحل في المنطقة، والقائمة على أساس حل الدولتين.

واعتبر أن مدينة القدس يجب أن تكون عاصمة للدولتين في إطار أي حل سلمي مقبل. وفي وقت سابق، أمس، اجتمع الوفد الأمريكي مع رئيس حكومة تسيير الأعمال سلام فياض الذي حثهم على التدخل لدى "إسرائيل" لوقف الانتهاكات التي تمارسها بحق المدنيين الفلسطينيين.

الخليج، الشارقة، 2013/2/22

49. منظمة مراسلون بلا حدود تدين اعتقال "إسرائيل" لرسام كاريكاتير فلسطيني

رام الله "الأراضي الفلسطينية" . ا ف ب: دانت منظمة مراسلون بلا حدود، في بيان لها، الخميس 2013/2/21 اعتقال رسام الكاريكاتير الفلسطيني محمد سباعنة ودعت "إسرائيل" إلى الكشف عن الاتهامات الموجهة إليه.

وأشارت المنظمة إلى أن سباعنة (33 عاماً) اعتقل على جسر الملك حسين "النبني" أثناء عودته من الأردن إلى الضفة الغربية المحتلة. وأضاف البيان أن "محكمة عسكرية إسرائيلية قررت تمديد اعتقاله تسعة أيام أخرى". وحثت المنظمة الدولية العبرية على أن تقول علناً ما التهمة الموجهة إليه وان تسمح له بمقابلة محام.

القدس العربي، لندن، 2013/2/22

50. سيناتور أميركي: قتلنا 4700 بهجمات الطائرات بدون طيار

(أ ف ب): في سابقة هي الأولى، صدر عن السيناتور الأميركي ليندسي غراهام، أمس، تصريح يشير إلى أنّ الغارات التي شنتها الطائرات الأميركية من دون طيار خلال الحرب السرية الأميركية ضد «الإرهاب» في العالم، تسببت بمقتل نحو 4700 شخص، بينهم مدنيون.

وقال غراهام، وهو من المدافعين الشرسين عن نوع كهذا من العمليات، في حديث خاص أمام أعضاء «نادي روتاري إيذلي» في كارولينا الجنوبية، «قتلنا 4700»، مضيفاً «أحياناً نضرب أشخاصاً أبرياء وهذا ما أكرهه. لكننا في حالة حرب، وقتلنا العديد من الأعضاء الكبار في القاعدة».

في المقابل، لم يشكك مكتب غراهام بما نقل عنه من تصريحات، لكنه ردّ بأنّ الأخير لم يكشف أي رقم رسمي سري حكومي، وهو رقم معروف بحسب أحد أعضاء المكتب، الذي رفض الكشف عن اسمه.

السفير، بيروت، 2013/2/22

51. رائحة البارود الإسرائيلي تفوح في المنطقة

عدنان أبو عامر

تعيش المنطقة أجواء من التوتر والتوتر المتلاحق بصورة مكثفة، لا يهدأ في عاصمة حتى ينشب في عاصمة أخرى، وتبرز تل أبيب البؤرة الأكثر طلباً وافتعلاً للمواجهة القادمة، سواء كان ذلك بالمبادرة أم بدفع أطراف أخرى لافتعالها.

الجهات المرشحة

تتظر إسرائيل في "خريطة الحرب القادمة"، وتجري ما يمكن أن يسمى "مفاضلة" بين هذه الجبهة أو تلك، أيها الأقل كلفة والأكثر جدوى في آن معاً، وربما تبرز ساحات: غزة، بيروت، أو دمشق، الأكثر ترجيحاً لذهاب الجيش الإسرائيلي نحو أي منها، في ضوء أن طهران جبهة من "العيار الثقيل" قد لا تقوى تل أبيب عليها وحدها، فضلاً عن حاجتها الضرورية والملحة للموافقة الأميركية، بل والمشاركة فيها.

ولئن كانت غزة لم تستقق بعد من الحرب الأخيرة، وإسرائيل تشعر بأنها خرجت بمعادلة مقبولة نسبياً، تقضي بتهدئة متبادلة مع الفلسطينيين، رغم ما تلقته من ضربات موجعة ومؤلمة لم تتوقعها، كما أن الوضع الداخلي الفلسطيني قد لا يشجع على الذهاب نحو مواجهة عسكرية مع إسرائيل بسبب جهود المصالحة، فضلاً عن عدم رغبة الأخيرة في إغضاب مصر التي وصلت معها إلى ما قيل إنه اتفاق "جننتلمان" عقب الحرب الأخيرة.

وبالتالي تتجه الأنظار نحو دمشق وبيروت شمالاً، في ظل ما تقول تل أبيب إنه مساعدات تسليحية تواصل طهران إرسالها إلى العاصمتين، لرغبة هذا المحور في إقامة توازن إستراتيجي وعمليات ميدانية نظامية، بغية امتلاكهما قدرات هجومية، لمواجهة جنود الجيش الإسرائيلي بكفاءة عالية إذا ما وقعت المواجهة المفترضة.

كما يعمل الإيرانيون في الأشهر الأخيرة على إمداد حلفائهم في لبنان وسوريا بمضادات للطيران، وأدوات هجومية للسفن الحربية وقوات المشاة، لرفع قدرتهم على وقف أي تقدم ميداني للجيش الإسرائيلي داخل أراضيهم، وفي الوقت ذاته تعمل على تسليح حزب الله لدرجة أن يمتلك القدرات العسكرية التالية:

- 1- صواريخ أرض/أرض تستطيع الوصول إلى مفاعل ديمونة جنوب إسرائيل، من خلال صواريخ "فجر 5" التي تمتلك أبعادا تصل 350 كم، وصواريخ "فتح" مطورة، ذات أبعاد 250 كم، وهي صواريخ دقيقة، وذات رؤوس متفجرة بوزن 500 كغم، ولها القدرة على حمل رؤوس كيميائية، وبيولوجية، ونووية.
 - 2- إيران قامت بتدريب وتأهيل 5 وحدات كوماندوز عسكرية، مهمتها الأولى اجتياح مناطق شمال إسرائيل وقت اندلاع الحرب، واحتلال مدن وقرى كاملة، أو على الأقل أجزاء منها، مما سيضطر الجيش الإسرائيلي للعودة أدراجه، والانسحاب من الأراضي اللبنانية.
 - 3- بناء قدرات جوية، وإنهاء وحدات عسكرية تدريباتها على استخدام صواريخ أرض/جو ضد الطائرات الحربية، تخوفا من إقدام إسرائيل على استهداف ناقلات الأسلحة من الحدود اللبنانية السورية، كما حصل في القصف الأخير لمنطقة "جمرايا" على الحدود اللبنانية، حيث توجد قواعد عسكرية سورية بالقرب من الحدود.
 - 4- إقامة زراع دفاعي تحسبا لاندلاع حرب مفاجئة، مخصصة بالدرجة الأولى لاستهداف سلاح البحرية الإسرائيلي الذي قد يستخدم قطعه البحرية للوصول إلى السواحل اللبنانية، من خلال تزويده بصواريخ مضادة للسفن، قادرة على استهداف السفن الحربية في عرض البحر.
 - 5- الإمداد بمهندسين عسكريين، لإعداد قواعد دفاعية ضد الدبابات، على طول الطرق الفاصلة السريعة في قلب الأراضي اللبنانية المستهدفة من قبل الجيش الإسرائيلي، بجانب تأهيل شبكة الاتصالات اللازمة للاستخدام وقت الحرب.
- وفي الوقت الذي شهدت فيه الجبهة الشمالية هدوءا خلال السنوات السبع الأخيرة، رغم تزايد الحديث عن التوتر وإمكانية تدهور الأوضاع فيها، فإن الجانبين يعدان نفسيهما للحرب القادمة، ليظهر أحدهما بصورة المنتصر فيها من خلال القيام بهجمات صاروخية مدمرة، لأنهما يدركان جيدا أن ضربهما بصواريخ لها قدرة تفجيرية ودقة عالية سيلحق الضرر الكبير بجمهوريهما، ويمكن توجيه ضربات صاروخية لمواقع حساسة فيهما والحاق الضرر بها.

مبادرة أم ماذا؟

ما إن توقف هدير الدبابات وأزيز الطائرات في أجواء غزة، حتى خرجت قناعات إسرائيلية في مختلف الأوساط السياسية والعسكرية والأمنية، تجمع على أنها كانت حربا "واجبة الوقوع"، لأن حماس عرضت إسرائيل وجيشها عاريين، عديمي الوسيلة، يجدان صعوبة في الرد، ويفقدان على نحو شبه تام قدرتهما على الردع، ولا يمكن لأي دولة السماح بوضع كهذا، وأن يظهر رئيس الوزراء ووزير الحرب -خاصة عشية الانتخابات- كأنهما غير قادرين وواهنين وعديمي الحيلة.

وهنا يطرح السؤال من جديد: هل تبادر إسرائيل إلى المواجهة القادمة مع الجبهات السابقة الذكر، أم سيضطر صناع القرار في العواصم المجاورة لاتخاذ زمام المبادرة؟ في ضوء أن حرب نتنتيا هو الأخيرة جرت في غزة وفي الشتاء، بعد انقضاء تصعيد زاحف مشحون بالقذائف الصاروخية التي سقطت على بلدات الجنوب، وحدثت عشية انتخابات الكنيست، مما يعني أنها كانت عملية عسكرية واسعة في توقيت سياسي حساس! وأن الحرب الأخيرة ليست سوى مجرد فصل آخر في الكتاب الدموي الذي لم يعد أحد يتذكر بدايته، أما نهايته فلا يراها أحد بعد، لأنها حرب لا نهاية لها!

وقبلها، فإن حرب لبنان الأخيرة لم تحل المشكلة حلاً كاملاً، فلم يعقبها اتفاق سلام ولا هدنة، بل إحراز ردع لبضع سنوات، منح سكان البلدات في الشمال هدوءاً نسبياً، لأن الطريق لإحراز الأهداف الواقعية طويلة، وستكون أيام مد وجزر؛ وأيام حيرة طويلة، وستنشأ مشكلات سياسية صعبة في الشرق الأوسط؛ وصواريخ "غراد وفجر" تصيب أهدافها شمال ووسط إسرائيل.

وفي هذه الحالة، تنتصر القوى المعادية لإسرائيل بأن تكون في الوعي العربي "رواية نجاح"، وكأنها كانت قادرة في المعركة مع إسرائيل وجيشها، ولذلك فإن الكلام عن قوة الجيش، والأحاديث التحليلية عن إنجازاته في المعركة لا تردعها، لأن حربها ليست ضده بالأساس، بل لنقطة ضعف الدولة، وهم المستوطنون في بيوتهم والطلاب في مدارسهم، وهذه الحرب بالنسبة لها بسيطة ورخيصة.

ولذلك ترى إسرائيل أهمية ألا تعطي تلك القوى شعوراً بأنها قد تخرج من المعركة القادمة بـ"صورة انتصار"، وإلا انتظرتها معركة أشد بأضعاف قد تكون في المستقبل القريب، وهو ما يتطلب التأليف بين هيئة القيادة العامة وشعبة الاستخبارات العسكرية وقيادتي الجنوب والشمال وسلاح الجو والشاباك، خشية من "نجاح العملية الجراحية"، وموت أشياء أخرى!

القنعة الإسرائيلية السائدة تؤكد أنه في المرة التالية سيأتي العدو أقوى مما كان وقادراً على إطلاق الصواريخ لمدى أبعد، وفي كل عملية تعمل إسرائيل على رد العداد إلى الصفر، وإلى أن تأتي "العملية القادمة" يرتفع السعر، في إشارة للتحذير من الاستهانة بإطلاق صواريخ على تل أبيب والقدس، لأنه منذ 1948 لم تتجح أية دولة عربية -سوى العراق في 1991- أو لم تتجرأ على فعل ما فعلته حماس، وبقيت تل أبيب -رغم تعرضها للهجمات الجوية والمدفعية وللتهديدات بإطلاق الصواريخ- رمزاً لدولة اليهود المنيعه!

وما أرادته عبد الناصر وفعله صدام، نجح فيه الفلسطينيون، فتغلبوا على العزلة، وأحسنوا الاعتماد على حلفهم، وفي المنافسة الداخلية بين أعداء إسرائيل حطموا الرقم القياسي لحزب الله في 2006، مؤكدين في الوقت ذاته أنه لا يهم هل سقط الصاروخ الفلسطيني في البحر أو في تل أبيب، لأن الحاجز الوهمي تم اختراقه؛ وفي حرب الاستنزاف يولى العامل النفسي أهمية كبيرة، مما يعني أنه بات يوجد في نظر الفلسطينيين وأنصارهم ما يتوقعونه، وهو زيادة الدقة وتطوير منظومات السلاح وصناعة رؤوس صواريخ أشد فتكاً.

الاستعداد العسكري

هذا التقدير الإسرائيلي السائد بترقب حرب قادمة يستوجب من قيادة الجيش والأجهزة العملياتية فيه الارتكاز على نيران دقيقة، وصواريخ من البر، وفي الوقت نفسه استخدام عشرات الآلاف من الذخائر، لأن الهدف هو الإضرار بمنظومة النار الخاصة بالعدو، وبمواقع السيطرة التابعة له، وببنية التحتية الأساسية التي تدعمه بصورة مكثفة جداً، مما يعني أن الجيش يعمل حثيثاً على تطوير قدراته المختلفة في تعامله مع التهديدات الأمنية المحيطة به.

ومن جملة الأمور المطلوب إسرائيلياً إحداث تطور نوعي فيها قدرات سلاح البحر، وتطوير تشكيل القذائف الصاروخية البرية القادرة على التعامل مع أهداف محصنة معقدة، والتواصل بين الجنود من تشكيلات مختلفة في ميدان القتال، فضلاً عن كون الاستخبارات باتت العنصر الرائد الذي يشكل بداية الطريق، لأن التواصل التكتيكي يعتبر من القدرات البالغة الأهمية التي يطورها الجيش اليوم.

كما أن جندي سلاح المشاة يمكنه التوجه للمروحية الموجودة فوقه، والتحدث إليها، وإفادتها بالمعطيات، ووفقاً لذلك تقفل المروحية دائرة نار بشكل سريع جداً، نحن نتحدث عن مجال كان معقداً كثيراً حتى اليوم، والآن أصبح أسهل.

وتمكن الإشارة إلى أن الساحة البحرية باتت إحدى المحطات المركزية في تطوير قدرات النار الجديدة في الجيش الإسرائيلي، فسلاح البحر مجال يبقى مفتوحاً، بدون قرى وتهديدات قريبة، ويدرس طرقاً جديدة لاستغلاله للمساندة في القتال البري، عبر تشغيل نيران دقيقة، ومنظومات اعتبرت حتى اليوم تابعة للبر كالتائرات غير المأهولة.

كما أن اتجاهات التطوير هذه تأتي على خلفية بدائل أساسية تمر بها ساحات القتال في المواجهات القادمة، ومنها التغييرات المركزية، التي ستؤثر على كل ساحة، ومن جملة الأمور التركيز على النظريات الدفاعية للعدو، كفهم الفجوة التكنولوجية الكبيرة الموجودة، ودراسة التركيز على قوة النار نحو الجبهة الداخلية. أخيراً.. لم يكن مفاجئاً مطالبة نائب رئيس هيئة الأركان الجيش الإسرائيلي بتحديث توجهات التطوير المركزية لدى الجيش، من خلال تفعيل قوته بما يتلاءم والتغييرات التي وصفها بـ"جولة العنف المعقدة" في الشرق الأوسط، من خلال تقليص مدى الحرب قدر الممكن بسبب الهجمات على الجبهة الداخلية، مما يتطلب توجيه ضربة نارية أولى تصل كل المستويات، وتكون قادرة على جلب الحسم تقريباً، وكل ذلك يعني صعوبة تحديد الربح من الخاسر في المواجهة الإسرائيلية القادمة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/2/20

52. "فتح" و"حماس" وجهان لعملة واحدة

حسام الدجني

البحث في تاريخ العلاقة بين حركتي فتح وحماس قد يساعد صانع القرار في استكشاف طبيعة الصراع وأشكاله بين كلا الحركتين.

أولاً: نشأة حركتي فتح وحماس

تأسست حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح في الأول من يناير عام 1965م، على يد مجموعة من الشباب الفلسطيني، أبرزهم ياسر عرفات وفاروق القدومي وخليل الوزير، وغيرهم من القادة العظماء، وما يميز حركة فتح أن المؤسسين كانوا من تيارات وأيديولوجيات مختلفة، فمنهم من كان قريباً لجماعة الإخوان المسلمين، ومنهم من كان بعثياً، ومنهم من كان يسارياً، وربما جاء لقب أم الجماهير لتعكس حالة عدم التجانس الفكري داخل المدرسة الفتاوية.

تلك المدارس المختلفة توحدت خلف هدف واحد ووحيد وهو تحرير فلسطين من بحرنا لنهرها، وتوحد الكادر الفتاوي خلف هذا الهدف، وانتهجت من الكفاح المسلح سبيلاً نحو التحرير واستعادة الأرض والمقدسات من الصهاينة.

أما حركة المقاومة الإسلامية حماس فقد تأسست في الرابع عشر من ديسمبر عام 1987م، وذلك بعد اندلاع الانتفاضة الكبرى بأيام، ولكن حركة حماس كما يعرفها ميثاقها العام بأنها أحد أجنحة الإخوان

المسلمين في فلسطين، وبذلك فإن معظم نخبتها وقياداتها هم بالأساس قيادات تتبع الجماعة الأم، وهي موجودة بفلسطين منذ ثلاثينات القرن الماضي.

ثانياً: العلاقة بين حركة فتح وجماعة الإخوان المسلمين

شهدت العلاقة بين حركة فتح وجماعة الإخوان المسلمين حالة من التعايش النسبي، وكان هناك رضا بين الطرفين وتقسيم للأدوار، فمساحة النضال الوطني والعسكري كانت من نصيب حركة فتح، بينما عملت جماعة الإخوان على البعد الديني، وتربية الأجيال، ونشر الأفكار الإسلامية، وكان هدفها بناء مجتمع مسلم متدين، وصاحب تلك الفترة بعض الصراعات بين التيارين وتحديداً ما كان يحصل مطلع الثمانينات بالجامعات الفلسطينية، نتيجة محاولة كل طرف الاقتراب من مساحة الطرف الآخر، وفي منتصف الثمانينات بدأت الحركة الإسلامية المزوجة بين العمل الدعوي والنضالي، وساعد في ذلك كثيراً اندلاع الانتفاضة الكبرى عام 1987م.

ثالثاً: العلاقة بين حركتي فتح وحماس

بعد تأسيس حركة حماس، بدأت الحركة بجني ما زرعه جماعة الإخوان المسلمين، فكان المجتمع بحاجة ماسة لتيار ديني نضالي في آن واحد، وبذلك نجحت حماس في استقطاب عشرات الشبان، وشكلت المساجد بؤرة لنمو التيار الديني في فلسطين، وشعرت حركة فتح بالخطر، ونقلت قرارها من الخارج إلى الداخل، وشكلت القيادة الوطنية الموحدة، والتي جمعت قوى منظمة التحرير الفلسطينية، ولم تشارك بها حركتي حماس والجهاد الإسلامي، وأخذت العلاقة بين الطرفين منحى آخر، إلى أن وجود الاحتلال في معظم الأحيان كان عنصر وحدة والنقاء بين الحركتين، إلى أن وقعت منظمة التحرير الفلسطينية اتفاق أوسلو، والذي بموجبه انتقلت حركة فتح من النضال إلى العملية السلمية، وتركت مساحتي النضال والدين لحركة حماس، وعلى الرغم من محاولات السلطة الفلسطينية احتواء حماس من خلال الترغيب والترهيب، ونجحت في بعض الحالات، إلا أن انتفاضة الأقصى أعادت البوصلة على ما كانت عليه، وعادت حركة فتح منافسة حماس في الخط النضالي، ونجح ياسر عرفات من المزوجة بين الحكم والنضال، ولكن بعد مقتله، وفوز محمود عباس بالانتخابات الرئاسية على أساس شعار لا لعسكرة الانتفاضة، وفي يناير/2006م فازت حماس بالانتخابات التشريعية، ووجدت حركة فتح نفسها في تراجع، فحماس احتلت المساحة الدينية والنضالية وفي طريقها للسيطرة على الحكم، والمزوجة بين كل ما سبق بشكل أبهر المجتمع الفلسطيني والإقليمي والدولي.

رابعاً: الخروج من المأزق

هناك حكمة تقول: 'عندما يوجد فرد يسود السلام، وعند وجود اثنين ينشأ الصراع، وعند وجود أكثر تبدأ التحالفات'.

وهنا لا أقصد تفرد طرف بالمشهد كله، وإنما أن نصنع برنامجاً توافيقاً تذوب الحركة الوطنية به، وربما لو نجح الإطار القيادي المؤقت بإصلاح منظمة التحرير فإن هذا الجسم يصلح لأن يعبر عن كل الشعب وعن مشروعه التحرري.

القدس العربي، لندن، 2013/2/22

53. في دلالات الانتخابات الإسرائيلية: لقاء بين الميول الحداثية والهيم القومي

أمل جمال

كتب كثيرون عن الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة، ولا حاجة لإعادة طرح كل معانيها، إلا أن السلوك السياسي لبعض الأحزاب خلال تداول إقامة الائتلاف الحكومي، له بعض الدلالات المهمة، كونه يعكس ظواهر مركزية في المجتمع الإسرائيلي ما زالت كامنة في الحراك السياسي ولم تطفُ بشكل واضح على السطح.

إن إحدى النتائج المقلقة للانتخابات هو الائتلاف غير الرسمي -ولكن القوي- بين قائدين لحزبين جديدين - قديمين، وهما يائير لبيد رئيس حزب «يش عاتيد»، ونفتالي بينيت رئيس حزب «البيت اليهودي». هذا الائتلاف يعكس أحد التحولات الجارية في المجتمع الإسرائيلي بشكل كبير، وهو تصاعد قوة الطبقة الوسطى المعولمة، التي تحاول أن تمزج بين إيمانها العميق بالدولة اليهودية المتطورة تكنولوجياً، والقوية عسكرياً، والقادرة على أن تفرض إرادتها على محيطها بالقوة، وبين عولمة الدولة اليهودية وإظهارها على أنها جزء من العالم الغربي المتطور، الذي «يعاني» تهديدات قوى متطرفة آخذة بالتصاعد في العالم. إن المزج بين أسماء الحزبين تنطوي على دلالات عميقة تعكس مقولة مركزية حول مستقبل المجتمع الإسرائيلي ورؤيته السياسية، وهي: إذا كان هناك مستقبل، فهو بيت يهودي.

إن افتتاح يائير لبيد حملته الانتخابية في مستوطنة «أريئيل» المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، يصب في موقف نفتالي بينيت، الذي يدافع عن الاستيطان والمستوطنات، ويريد من الحكومة المستقبلية أن تتعنى حل الدولتين والمضي قدماً في فرض الإرادة الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني، من خلال تفرغ عملية إقامة الدولة الفلسطينية من أي مضمون حقيقي، وجعل هذه الدولة -في حال لم تستطع الحكومة الإسرائيلية منع إقامتها- مفرغة من سيادتها.

من جهة أخرى، كون نفتالي بينيت رجلاً ذا خلفية في عالم الحاسوب والمعلوماتية، ومدتياً مع إيمان عميق بحق شعب إسرائيل على كل فلسطين التاريخية، وكونه أيضاً يركز على أخوية الشعب اليهودي من دون فارق، فهذا يدل على أن مشروعه السياسي ورؤيته الأيديولوجية يتماشيان مع توجهات حزب لبيد، الذي صرح أكثر من مرة بأنه يتعلم التوراة منذ زمن، وذلك بأن هوية الدولة اليهودية تشكل قاعدة أساسية في رؤية حزبه، وبأن هاجسه الأقوى هو توفير فرص للإسرائيليين كي ينجحوا في حياتهم كما نجح بينيت.

هذا الائتلاف الذي أتى لأسباب سياسية هدفها فرض أجندة تتعلق بقضية «تقاسم العباء»، هو دلالة واضحة على أن التوجه المهيمن في المجتمع الإسرائيلي هو الهم الداخلي، وترتيب شؤون البيت لتحديد هوية المجتمع المستقبلية. إن عدم تداول معنى «العباء» ومن يحدد مضامينه، واقتصار النقاش حوله على المجتمع اليهودي، هي أمور تشكل دلالة إضافية على توجهات قيادات الطبقة الوسطى الأشكنازية في المجتمع الإسرائيلي، التي تُعنى بهموم مصلحة بعيدة كل البعد من قضايا العملية التفاوضية وحل الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني، وقضايا الفقر والإفقار الحقيقية في المجتمع، وقضايا المواطنين العرب ومساواتهم بالمجتمع اليهودي.

مصطلح «العباء» يعود إلى رؤية جمهورانية محافظة تضع «الصالح العام» قيمة أساسية في المجتمع، وتحول الولاء الوطني ومدى العطاء لهذا الصالح، من خلال الخدمة العسكرية والانخراط في سوق العمل ودفع الضرائب، مقياساً أساسياً للانتماء والهوية المجتمعية. إن الدمج بين مواصفات ودلالات حزبي لبيد وبينيت، التي توصي بالتقدم والتكنولوجيا والعولمة والثقافة الأوروبية الغربية الأشكنازية، وبين دلالات مصطلح «العباء» الذي يعود للفكر القومي-المحافظ، هو انعكاس للرؤية الأيديولوجية المهيمنة في إسرائيل. وبالرغم من التناقضات الظاهرية القائمة في المجتمع الإسرائيلي بشكل عام، إلا أن الانتخابات

أفرزت منظومة الأخلاق الأساسية المقبولة بشكلٍ واسعٍ، فباتت المنظومة الوطنية-الدينية-المحافظة بغطاءٍ تكنولوجيٍ حداثيٍ مُعوّلمٍ، وبقيادةٍ جديدةٍ تعيد صياغة الهيمنة الأشكنازية على السياسة الإسرائيلية. إنها المنظومة التي تدمج بين المستوطن الذي ينهب الأرض ويعتدي على الأملاك، وبين الإعلامي الذي يُعنى بالمصالح الضيقة للطبقة الوسطى، والتي همها الأساسي هو تحسين مستوى معيشتها، حتى لو أتى ذلك على حساب قطاعاتٍ واسعةٍ من الفقراء والمنسيين في المجتمع، خصوصاً العرب والمهاجرين من أفريقيا. هكذا كانت الحال على الأغلب في تظاهرات صيف 2011، إذ وبالرغم من أن الشعار الأساسي للتظاهرات كان «الشعب يريد عدالة اجتماعية»، إلا أن المقولة الأقوى للتظاهرات كانت أنها ليست سياسيةً، وتفترض وجود شعبٍ متآخٍ في الهوية والأعباء القومية.

إن الائتلاف القائم بين لبيد وبينيت هو دلالةٌ إضافيةٌ على نجاح ائتلاف نتانيا هو-ليبرمان في إزاحة الكثير من الموضوعات الشائكة من الأجندة السياسية، خصوصاً تلك المتعلقة بحل الصراع الإسرائيلي-ال فلسطيني، والانشغال بما هو داخلي، وهذه دلالةٌ واضحةٌ على أن السياسة الإسرائيلية باتت مقتنعةً بأن التهديدات الخارجية غير وجوديةٍ، رغم أقاويل رئيس الوزراء، وبأن القضية الإيرانية مادةٌ استهلاكيةٌ للإعلام من أجل إزاحة الأنظار عن قضايا شائكةٍ أخرى.

لبيد وبينيت هما مزيجٌ من اتجاهاتٍ تشكل معادلةً تعكس الهوية الإسرائيلية الحالية، التي تريد أن تعيش حياة رفاهيةٍ متقدمةٍ، حتى في المستوطنات، ومن أجل ذلك عليها أن تكون متطورةً تكنولوجياً ومعولمةً اقتصادياً. هذه العوامل من شأنها أن توفر للدولة اليهودية القدرة على فرض إرادتها على محيطها، من دون دفع ثمنٍ يهدد الحلم الإسرائيلي أو يחדش مصداقيتها أمام نفسها وأمام العالم الديمقراطي. لهذا فإن نتائج الانتخابات هي مرآةٌ للهوية الإسرائيلية الجديدة الآخذة بالتبلور، والتي تبحث عن توازناتٍ «معقولةٍ» تمكّنها من توفير غطاءٍ أخلاقيٍ لواقعٍ فيه الكثير من الغبن والفساد والقمع والاستغلال.

هناك من اعتبر الانتخابات الأخيرة عمليةً تصحيحٍ لسياساتٍ تميزت بها حكومة نتانيا هو الحالية، إلا أن الدلالات المنعكسة في الائتلاف المذكور تؤكد أن هذا التصحيح لا يعني تغييراً في الجوهر، وإنما هو تبدلٌ في المظهر.

الحياة، لندن، 2013/2/22

54. حكومة تجميد الاستيطان

آري شبيط

يريد بيير لبيد ان يصبح رئيس الوزراء. حسن. لا يملك لبيد التجربة المطلوبة كي يصبح رئيس الوزراء. حسن. لكن لبيد ذو قدرات سياسية مدهشة برهن عليها في المعركة الانتخابية. حسن. ولهذا كي يبرهن على انه يستحق ان يكون رئيس الوزراء في المستقبل، يجب على هذا الاسرائيلي الوسيم ان يبرهن على انه يعرف ان يقرأ خريطة الواقع جيدا. وعليه ان يبرهن على انه يعرف التفريق بين الغث والسمين.

اليكم خريطة الواقع: انهارت تسوية الشرق الاوسط. ولم تعد موجودة منظومة القوى المُقرّة للاوضاع التي مكّنتنا من ان نعيش هنا على نحو معقول عشرات السنين. فايران على شفا احراز القدرة الذرية، وفي مصر عدم استقرار. وسوريا تنتفض عُراها. وتهدد حماس التي تسيطر على القطاع بالسيطرة على يهودا والسامرة ايضا.

من الواضح تماما في هذه الحال أنه من اجل الابقاء على الردع وحماية الحدود سيجب على إسرائيل ان تستعمل القوة بين الفينة والاخرى في مناطق مختلفة. وستحتاج اسرائيل لاستعمال القوة الى الشرعية. لكن اسرائيل المحتلة والمستوطنة هي اسرائيل من غير شرعية. ولهذا يجب على اسرائيل من اجل الامن ان تجمد فورا البناء في المستوطنات التي ليست هي في الكتل الاستيطانية الكبيرة. والتجميد الصحيح فقط هو الذي سيمنح اسرائيل الشرعية التي تحتاج اليها لحماية وجودها.

واليكم خريطة الواقع: يسكن في يهودا والسامرة اليوم نحو من 360 ألف اسرائيلي. وفي السنوات الاربع الاخيرة زاد عدد المستوطنين بنحو من 65 ألفا. وقد يزيد العدد في السنوات الاربع القادمة بـ 100 ألف. ولا يعلم أحد بالضبط ما هي نقطة اللاعودة لكن نقطة اللاعودة موجودة. فوراء خط ما لسنا بعيدين عنه سيصبح تقسيم البلاد غير ممكن وتصبح اسرائيل دولة ذات قوميتين. ولهذا يجب على اسرائيل من اجل الصهيونية ان تجمد فورا البناء في المستوطنات التي ليست هي في الكتل الاستيطانية الكبيرة. فالتجميد الصحيح وحده سيمنح اسرائيل مستقبلا.

اذا كان ليبد يقرأ خريطة الواقع ويُفرق بين الغث والسمين فان الاستنتاج السياسي واحد وهو ان الحكومة الثالثة والثلاثين لدولة اسرائيل يجب ان تكون حكومة تجميد. اجل يجب عليها ان تعالج المساواة في عبء الخدمة في حكمة واعتدال. وعليها ان تغير طريقة الحكم في حكمة وحذر. وعليها ان تهتم بالتربية والاسكان والصحة. لكن الحكومة القادمة يجب ان تسعى الى كل هذه الاهداف الداخلية السامية في وقت يكون فيه لاسرائيل بنية سياسية أمنية متينة تعتمد على تجميد البناء في المستوطنات. فاسرائيل من غير تجميد صحيح قد تُدفع الى دوار استراتيجي يمنع مواجهة المشكلات العميقة للمجتمع الاسرائيلي والدولة الاسرائيلية. واذا كان ليبد يقرأ خريطة الواقع ويُفرق بين الغث والسمين، فان الاستنتاج السياسي واحد وهو ان الحكومة الثالثة والثلاثين لدولة اسرائيل يجب ان تكون حكومة ليكود - وسط - حريديين. ويجب عليها ان تشمل على الليكود بيتنا ويوجد مستقبل وشاس والحركة وكديما. ولا مكان للحلف الساخر بين ليبد ونفتالي بينيت. ولا يجوز ان يُستعيد التوق الى تغيير المركز السليم لشهوة الاستيطان عند غوش ايمونيم. ولا يجوز ان تُقيد القيم الجميلة عند روت كلدرون الى العنصرية واقصاء النساء عند الحاخام زلمان ملامد والحاخام دوف ليئور. ولا يمكن الحديث عن صاحب السيادة الاسرائيلي ومسايرة حاخامي الرفض ومشجعي الرفض من الاتحاد الوطني و'تكوماه'.

إن الايام القادمة هي ايام مهمة. ويستطيع ليبد اذا قرأ (متأخرا) خريطة الواقع وفرق (متأخرا) بين الغث والسمين ان يمنح اسرائيل حكومة فيها غير قليل من الأمل. لكن اذا تمسك ليبد بالحلف الغريب مع البيت اليهودي فسيفرض على بنيامين نتنياهو البيت اليهودي ويمنع بذلك التجميد ويشجع التطرف ويضع البيت الاسرائيلي. فهل هذا هو المستقبل الذي أراده الاسرائيليون الذين صوتوا لحزب يوجد مستقبل؟ وهل هذا هو المستقبل الذي يبرهن على ان ليبد صاحب القدرات المطلوبة ليصبح رئيس الوزراء في المستقبل؟ ان الاختيار هو اختيار بيئر.

هآرتس - 2013/2/21

القدس العربي، لندن، 2013/20/22



الخليج، الشارقة، 2013/2/22